AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

البيان

www.albayan.ae

الثلاثاء
العدد 13033

14 جمادى الأولى 1437 هـ
23 فبراير 2016م

نساء يقدن «ابتكار» العالم

منتدى المرأة العالمي

دبي 16.

لنبتكر!

24-23 فبراير 2016

2000

مشارك وأكثر يستقطبهم المنتدى في فعالياته

100

متحدث وعدد كبير من قادة العالم

يستقطب منتدى المرأة العالمي الذي ينطلق اليوم في دبي أكثر من 2000 مشارك و100 متحدث ومؤثر عالمي، وسيجمع عدداً كبيراً من القادة حول العالم، بهدف تسليط الضوء على آفاق الحاضر والمستقبل وخلق شبكة عالمية قوية قادرة على تعزيز تأثير المرأة حول العالم وتوفير تصور واضح لخطط العمل المبتكرة والملموسة لتشجيع مساهمة المرأة في المجتمع وتعزيز التنوع في عالم الأعمال.

وستتناول جلسات المنتدى خمسة محاور رئيسية تشمل مجموعة واسعة من المواضيع، التي تتضمن لحظات حاسمة في الحياة المهنية والشخصية للمتحدثين، وماهية العلاقة بين التفكير الإبداعي والتكنولوجيا ومساهمة المرأة في تحديد ملامح مدن المستقبل وتأثير ارتفاع متوسط العمر المتوقع، إلى جانب كيفية تصحيح الصورة النمطية عن المرأة العربية وكيفية خلق أثر اجتماعي طويل الأمد.

وفي ضوء شعار «لنبتكر»، سيناقش المنتدى المعنى الحقيقي للابتكار في عصر التكنولوجيا الذي نعيشه. وسيتناول المنتدى دور المرأة المستدام في عالم اليوم السريع الحركة والمتغير، بهدف تعزيز تأثيرها على الصعيد العالمي، وتعظيم إسهاماتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن إلهام الأجيال المقبلة من النساء لتشارك بفاعلية من أجل بناء الوطن. وستشمل الجلسات والندوات والحلقات النقاشية التي سيتضمنها المنتدى، خمسة محاور رئيسية هي: الإنجاز والإبداع والعطاء والطاقة والاستدامة؛ والتي ستتناول دور المرأة المستدام في الابتكار وخلق شبكة كبيرة تهدف إلى تمكين المجتمعات من خلال مساهمة المرأة.

وستكون مبادرة «الرؤساء التنفيذيين المميزين» التي أطلقت من قبل «منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع» في عام 2010 بهدف تعزيز تقدم المرأة في القطاعين العام والخاص على حد سواء؛ جزءاً من «منتدى المرأة العالمي» في دبي 2016، إلى جانب عدد من المبادرات المهمة والتي تشمل «المواهب الواعدة»، «المرأة في الإعلام» و«جوائز مبادرة النساء من كارتييه»؛ إلى جانب حضور وفد رسمي من رجال أعمال وقادة حكومة من الدول الاسكندنافية كضيوف شرف لمنتدى المرأة العالمي في دبي.

دبي - البيان

تحت رعاية محمد بن راشد ومشاركة قادة وصنّاع قرار

منتدى المرأة العالمي ينطلق في دبي اليوم

■ جلسات وندوات وحلقات نقاشية يتضمنها المنتدى | من المصدر

منال بنت محمد:

- تعريف العالم بنساء عربيات رائدات يساعد في تغيير الصورة النمطية
- نستهدف إلهام وتمكين الأجيال القادمة من النساء لإسهام أكبر في التنمية
- دعم المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع موضوع بالغ الأهمية

منى المري:

- المرأة الإماراتية بالدعم والمساندة تخطت التمكين إلى المنافسة
- هدفنا إيجاد أرضية للتعاون في تعزيز دور المرأة إقليمياً وعالمياً
- مشاركة المرأة في المجتمعات العربية تظهر مستوى متقدماً من النجاحات

دبي - وام

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ينطلق اليوم منتدى المرأة العالمي في دبي، برئاسة حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، وبمشاركة أكثر من ألفي مشارك، من بينهم القادة وصناع القرار في القطاعين الحكومي والخاص في المنطقة والعالم.

وأعلنت إدارة المنتدى عن بدء الفعاليات المصاحبة للحدث العالمي التي تقام قبل يوم واحد من الافتتاح الرسمي للمنتدى الذي تنظمه مؤسسة دبي للمرأة، بالتعاون مع «منتدى المرأة العالمي للاقتصاد والمجتمع»، وعلى مدى اليوم وغد، في مدينة جميرا دبي، لبحث سبل دفع الحوار العالمي حول مشاركة المرأة والتنوع في مكان العمل والتوازن بين الجنسين، حيث اكتملت الاستعدادات لانطلاق الحدث العالمي الذي يقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

منبر فريد

وأعربت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة المنتدى، عن ترحيبها بضيوف دولة الإمارات وجميع المشاركين، والتشرف باستضافة هذا التجمع للمرة الأولى في المنطقة الذي يناقش موضوعاً بالغ الأهمية، وهو دعم المرأة وتعزيز مستوى مشاركتها في المجتمع، مؤكدةً الحرص على اختيار محاور النقاش والموضوعات المطروحة للحوار، لتعكس رؤية الإمارات لمستقبل المرأة، وسعيها لإبراز دورها على الصعيد العالمي، من خلال خلق منبر فريد لتعزيز الحوار العالمي حول مشاركة المرأة، وسبل تحقيق التوازن بين الجنسين. وعبّرت سموها عن اعتقادها بأن المنتدى سيكون له أثره المهم على المستوى الإقليمي، وذلك من خلال تعريف العالم بنساء عربيات رائدات، ليساعد بذلك على تغيير الصورة النمطية للمرأة العربية بشكل كبير، من خلال إبراز أعمالهن وإسهاماتهن.

وأضافت سموها أنه «على مدى يومين كاملين، ستناقش نخبة من القادة وكبار المسؤولين الحكوميين وقيادات القطاع الخاص والمجتمع المدني من جميع الأجيال ومن مختلف أنحاء العالم مجموعة واسعة من القضايا المتصلة، بالتوازن بين الجنسين والمشاركة النسائية وإسهام المرأة في المجتمعات، وإنني على ثقة تامة بأن تلك الحوارات والنقاشات قادرة على الخروج بالعديد من الأفكار المبتكرة والحلول العملية للقضايا الملحة، كما سيكون لمخرجاتها تأثير بعيد الأمد، من خلال إلهام وتمكين الأجيال القادمة من النساء، للإسهام بشكل أكثر إيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

دلالات مهمة

وأكدت منى غانم المري، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة، أن انعقاد هذا الحدث العالمي في دبي يحمل دلالات مهمة عديدة على مدى التقدير العالمي لدور دولة الإمارات، وما حققته من إنجازات في مجال دعم المرأة التي تمكنت في دولتنا، بفضل الدعم والمساندة، أن تتخطى مرحلة التمكين إلى مرحلة المنافسة القائمة على معايير الجدارة، والقدرة على تقديم أفكار وإسهامات تؤثر بالإيجاب في تطوير قدرات المجتمع، ودفعه قدماً إلى الأمام، مشيرة إلى اكتمال الاستعدادات لاستقبال هذا التجمع العالمي الكبير، عقب فترة عمل طويلة ناهزت العامين الكاملين، ومنذ فوز الإمارات باستضافة الحدث، ممثلة في مؤسسة دبي للمرأة التي بذلت من جانبها جهداً مضاعفاً في سبيل إخراج المنتدى بالصورة المنشودة من الكمال ودقة التنظيم.

وأعربت عن قناعتها بأن المنتدى قادر على أداء دور مهم في دعم مشاركة المرأة بشكل أوثق في عملية التنمية في المنطقة، مشيرة إلى أن فريق العمل باشر على مدى الشهور الماضية التنسيق مع منتدى المرأة العالمي للاقتصاد والمجتمع، لاختيار الموضوعات المطروحة للنقاش على مدى يومي المنتدى، مع مراعاة تسليط الضوء على إنجازات دولتنا في مجال دعم المرأة، وكذلك إبراز التجارب الناجحة والمبادرات المختلفة التي سعت إلى رفع مستوى مشاركة المرأة في المجتمعات العربية كافة، لتغيير الصورة النمطية للمرأة في هذا الجزء من العالم، وإظهار المدى المتقدم الذي بلغته تلك التجارب، في حين روعي في موضوعات المنتدى التنوع والشمولية، من أجل تحقيق الهدف الأكبر، وهو إيجاد أرضية للتعاون المشترك لتعزيز دور المرأة على الصعيد العالمي والإقليمي على السواء، ومعربةً عن ثقتها بأن الخبرات المتميزة للمتحدثين والمشاركين ستكون ركيزة مهمة لنجاح هذا النقاش وتقديم مجموعة من الأفكار المبدعة والمبتكرة نحو هذا الهدف المهم.

الكلمات الرئيسة

وسيلقي الكلمات الرئيسة لـ«منتدى المرأة العالمي في دبي 2016» الملكة رانيا العبد الله، عقيلة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، ومعالي الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي.

كما سيستضيف المنتدى كريستين لاغارد، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، وميشيل باشيليه، رئيسة جمهورية تشيلي، والدكتورة أمينة غريب فقيم، رئيسة جمهورية موريشيوس، ومعالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة دولة للتسامح، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومعالي إيما بونينو، وزيرة الشؤون الخارجية السابقة للجمهورية الإيطالية، ومارغريت فيستاغر، المفوضة الأوروبية لشؤون المنافسة، وطبيب القلب العالمي الدكتور أوز، فضلاً عن شخصيات بارزة من القطاعين العام والخاص من مختلف أنحاء العالم.

وستكون معالي شمة بنت سهيل بن فارس المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب، التي تعتبر أصغر من شغل مقعداً وزارياً في العالم، إذ تبلغ من العمر 22 عاماً، ضمن المتحدثين في «منتدى المرأة العالمي» في دبي، ضمن أول ظهور لها في محفل دولي على الإطلاق، بعد انضمامها إلى عضوية مجلس الوزراء، وستتطرق كلمة معاليها إلى رؤية الجيل القادم من القادة الشباب.

وينطلق غداً برنامج الأنشطة غير الرسمية السابقة لفعاليات المنتدى التي تم تنظيمها لوفد رسمي من رجال أعمال وقادة حكومة من الدول الاسكندنافية و«المواهب الواعدة» في المنتدى، والتي تمثلها سبع سيدات موهوبات، أظهرن مهارات فريدة وشجاعة كبيرة على المستويين المهني والشخصي، حيث سيشاركن في العديد من الأنشطة والجلسات النقاشية خلال فعاليات «منتدى المرأة العالمي» في دبي، حيث شاركت «المواهب الواعدة» اليوم بورشة عمل تعريفية عقدت في فندق ميناء السلام بدبي. وفي كل عام، يستضيف الاجتماع العالمي لمنتدى المرأة في دوفيل بفرنسا وفداً خاصاً يضم شخصيات نسائية مميزة من دولة أو منطقة مختلفة، حيث ستتاح الفرصة أمام المشاركين في «منتدى المرأة العالمي» في دبي، للالتقاء والتواصل مع أعضاء الوفد الاسكندنافي الذي يتكون من مجموعة من قادة الفكر من مختلف المجالات كالأعمال والسياسة والعلوم وريادة المشاريع الاجتماعية، إلى جانب المجال الأكاديمي والفنون والإعلام والأعمال الخيرية. وسيستطيع المشاركون التعرف إلى أهم المقومات التي تجعل من الدول الخمس الاسكندنافية مثالاً يحتذى به في مجال المساواة بين الجنسين، حيث تترأس الوفد ميت لارسن، المديرة التنفيذية والمؤسِّسة لشركة LinKS الشبكة التعليمية الرائدة للشخصيات المؤثرة في الدول الإسكندنافية.

وشملت الأنشطة السابقة لبرنامج المنتدى للوفد الاسكندنافي لقاءً خاصاً مع هدى الهاشمي، مديرة مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، حول استراتيجية حكومة دولة الإمارات، تلاه حفل غداء في مقر هيئة كهرباء ومياه دبي، اطلع خلاله المشاركون على جهود الهيئة لدفع الابتكار والإبداع في مجالات الطاقة والمياه، إضافة إلى زيارة رسمية إلى متحف المرأة في دبي.

وتم اختتام الأنشطة السابقة للبرنامج بحفل عشاء استضافه بنك الخليج الأول، وجمع الوفد بالمشاركين في محور المواهب الواعدة.

وستتناول جلسات المنتدى خمسة محاور رئيسة، تشمل مجموعة واسعة من الموضوعات التي تتضمن لحظات حاسمة في الحياة المهنية والشخصية للمتحدثين، وماهية العلاقة بين التفكير الإبداعي والتكنولوجيا، وإسهام المرأة في تحديد ملامح مدن المستقبل، وتأثير ارتفاع متوسط العمر المتوقع، إلى جانب كيفية تصحيح الصورة النمطية عن المرأة العربية، وكيفية خلق أثر اجتماعي طويل الأمد.

ويوفر «الديسكفري»، المساحة الفريدة للإبداع والابتكار في اجتماعات منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع، فرصة مميزة للمشاركين، للالتقاء ومشاركة أفكارهم، والتعلم من تجاربهم، وإلهام بعضهم بعضاً، وذلك ضمن جلسات وورش عمل تفاعلية صممت استناداً إلى الموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال الجلسات الرئيسة للمنتدى. ويشمل «الديسكفري» 12 محوراً وزاوية إبداعية، وتشمل «السعادة» و«المرأة والعلم» و«دار جيرلان» و«الريادة في الأعمال» و«الفنون والثقافة» و«الأثر الاجتماعي» و«الطاقة» و«المرأة في مجالس الإدارة» و«المواهب الواعدة» و«المرأة في الإعلام» و«الرؤساء التنفيذيين المميزين» و«الوفد الاسكندنافي».

ورش تفاعلية

وتتنوع الجلسات، لتضم ورش العمل التفاعلية مع فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، وورش عمل ونقاشات حول اكتشاف فن تصنيع العطور، و«تأسيس فريقك المثالي»، والحلول الصحية المتعلقة بالممارسات الغذائية، وأساليب الحياة الصحية ومستقبل الأحلام والعقل الإبداعي، إضافة إلى المبادرات الهادفة إلى تحويل الطاقة الحركية والميكانيكية الناتجة عن التمرينات الرياضية إلى طاقة كهربائية، وغيرها الكثير من الجلسات.

ومن المتوقع أن يستقطب منتدى المرأة العالمي في دبي أكثر من ألفي مشارك و100 متحدث ووفد عالمي، حيث سيجمع عدداً كبيراً من القادة من حول العالم، بهدف تسليط الضوء على آفاق الحاضر والمستقبل، وخلق شبكة عالمية قوية قادرة على تعزيز تأثير المرأة حول العالم، وتوفير تصور واضح لخطط العمل المبتكرة والملموسة، لتشجيع إسهام المرأة في المجتمع، وتعزيز التنوع في عالم الأعمال.

■ المنتدى قادر على أداء دور مهم في دعم مشاركة المرأة بشكل أوثق في عملية التنمية

- محاور المنتدى تعكس رؤية الإمارات لمستقبل المرأة
- انعقاد الحدث في دبي يحمل دلالات مهمة عديدة
- أكثر من 2000 مشارك يناقشون تعزيز الحوار العالمي حول المرأة

5

ستشمل الجلسات والندوات والحلقات النقاشية التي سيتضمنها المنتدى خمسة محاور رئيسة، هي الإنجاز والإبداع والعطاء والطاقة والاستدامة، وستتناول دور المرأة المستدام في الابتكار، وخلق شبكة كبيرة تهدف إلى تمكين المجتمعات من خلال إسهام المرأة. وستكون مبادرة «الرؤساء التنفيذيين المميزين» التي أُطلقت من قِبل «منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع» في عام 2010 بهدف تعزيز تقدم المرأة في القطاعين العام والخاص.

رئيسة موريشيوس تلتقي مواهب الخليج الواعدة بورشة عمل

دبي - البيان

خلال ورشة العمل التعريفية السابقة لمنتدى المرأة العالمي في دبي، التقت الدكتورة أمينة غريب فقيم، رئيسة جمهورية موريشيوس، أمس مع عضوات مبادرة «المواهب الواعدة» - سبع شخصيات نسائية موهوبة من منطقة الخليج العربي، لمناقشة مشاركة القادة الواعدين قبيل انطلاق الأنشطة والجلسات الرسمية التي ستقام خلال المنتدى على مدى اليومين القادمين.

وخلال الدورة الأولى من مبادرة «المواهب الواعدة» التي تقام بالشراكة مع «بنك الخليج الأول»، سيتم تكريم سبع شخصيات نسائية موهوبة من منطقة الخليج العربي، اللواتي سيشاركن في العديد من الأنشطة والجلسات النقاشية خلال فعاليات منتدى المرأة العالمي في دبي، بالإضافة إلى عدد من ورش العمل السابقة للمنتدى. وستحظى هذه النساء بعضوية شبكة منتدى المرأة العالمي للمواهب الواعدة، التي تضم حالياً أكثر من 160 من الشخصيات النسائية اللواتي يمثلن 50 بلداً.

وسيحظى المشاركون في فعاليات منتدى المرأة العالمي في دبي بفرصة لقاء المواهب السبع الواعدة واللواتي يشملن عائشة سعيد حارب، أخصائية الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية؛ هند عبد الحميد صديقي، المدير التنفيذي للتسويق في مجموعة صديقي القابضة؛ إيمان بن شيبة، مؤسسة ورئيسة تحرير المجلة الرقمية الإماراتية «سيل»؛ سارة العقروبي، فنانة ومصممة جرافيك إماراتية فائزة بعدة جوائز؛ سارة الأميري، قائد الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ في مركز محمد بن راشد للفضاء ورئيسة مجلس علماء الإمارات؛ أماني شاجرة، رئيس دائرة الدراسات والبحوث في المجلس الأعلى للمرأة في مملكة البحرين؛ رها محرق، أول سعودية تتسلق قمة إيفرست، المملكة العربية السعودية.

منال بنت محمد: تطلعات محمد بن راشد لتمكين المرأة بلا حدود

دبي - البيان

قالت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة: إن الدعم الكبير الذي تحظى به المرأة وتمكينها في دولة الإمارات بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، باتا يؤتيان ثمارهما من خلال تمتع دولة الإمارات بأحد أعلى معدلات المشاركة الفاعلة للمرأة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضافت سموها في مقابلة مع «البيان» أن القيادة الرشيدة حرصت ومنذ قيام الدولة على تمكين المرأة بحيث تصبح شريكاً رئيسياً في عملية التنمية، وتحتل المكانة اللائقة التي تستحقها، بحيث باتت المرأة تتولى أهم المواقع القيادية، فمجتمعنا يتسم بالعدالة على صعيد منح فرص التعليم والكفاءة والقيادة، بما يؤدي إلى توازن مجتمعي طبيعي وشراكة إيجابية وفاعلة.

وقالت سموها بمناسبة انعقاد منتدى المرأة العالمي الذي تنظمه «مؤسسة دبي للمرأة» بالتعاون مع «منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع» تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن هذا المنتدى الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يشكل منصة فريدة لمناقشة العديد من القضايا الحيوية، بحضور شخصيات وخبراء وضيوف من مختلف دول العالم. وفيما يلي نص المقابلة:

منصة دولية

كيف تنظرين سموك إلى عقد منتدى المرأة في دولة الإمارات ودلالات ذلك؟

يعد منتدى المرأة العالمي الذي يعقد لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمثابة منصة دولية فريدة لمناقشة العديد من القضايا الحيوية بمشاركة نخبة من أبرز الشخصيات النسائية على مستوى العالم.

وإلى جانب ذلك يستهدف المنتدى إنشاء شبكة عالمية قوية تعزز تأثير المرأة في جميع أنحاء العالم، خصوصاً أن مشاركة المرأة تعد أمراً حيوياً لتحقيق النمو المستدام في أي دولة في العالم. كما يستهدف المنتدى وضع خطط عمل مبتكرة وملموسة لتحفيز مساهمة المرأة في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى دعم وتعزيز تواجدها في عالم الأعمال.

وستتيح مشاركة وتفاعل أكثر من 2000 مشارك ومتحدث ومندوب دولي وخبير وشخصية، بالإضافة إلى ممثلي قطاعات الأعمال والحكومة والمؤسسات الأكاديمية، فرصاً نوعية للاطلاع على أفضل التجارب والممارسات، واستكشاف آفاق جديدة للحاضر والمستقبل.

• ساهم الدعم الكبير الذي تقدمه القيادة الرشيدة للمرأة وحقوقها ومكانتها بإحداث تغيير إيجابي لصالحها، كيف تنظرين سموك إلى هذا الدعم؟

حظيت المرأة على الدوام بدعم وتشجيع القيادة الرشيدة، حيث حرص المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات الحديثة على دعم وتشجيع المرأة وتمكينها من خلال التعليم للقيام بدورها المحوري في عملية التنمية، وهو النهج الذي تعزز في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله».

وقد باتت المرأة حاضرة في جوهر صناعة المستقبل، عبر خطط التطوير الشاملة التي نفذتها الحكومة على كافة المستويات انطلاقاً من قناعة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بكون المرأة تمثل نصف المجتمع وأن الطاقة الإيجابية الخلاقة والمبدعة لم تكن يوماً حكراً على الرجل، فعمل سموه على تمكينها ومنحها من الاهتمام والتشجيع والمساندة ما أعانها على تحقيق ذاتها وإثبات جدارتها بريادة العمل في مختلف القطاعات.

فطموحات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد للمرأة كانت دائماً بلا حدود، ورؤيته لمكانتها تتجاوز الواقع إلى ما هو مستقبلي على كل الصعد، فقناعة سموه بقدرة المرأة على المشاركة الإيجابية في ترسيخ مقومات رفعة الوطن، قناعة صلبة، وتطلعات سموه لمنحها أدواراً أكبر وأهم، تطلعات مستمرة.

وقد كانت تلك القناعة وراء توجيهات سموه في منتصف العام 2015 بتأسيس «مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين» الذي شرفني كذلك برئاسته، حيث سيعمل المجلس على دعم الجهود المبذولة لترجمة هذه الاستراتيجية إلى واقع يعكس الآمال التي تعقدها القيادة على المرأة الإماراتية بل والعربية أيضاً، من خلال تقليص الفجوة بين الجنسين في العمل في قطاعات الدولة و تحقيق التوازن بينهما في مراكز صنع القرار تعزيزا لمكانة الإمارات كمرجع رئيس في هذا المجال.

تغييرات بنيوية

ما أبرز التحديات التي تواجهها المرأة برأي سموك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟!

إن التحديات التي تواجهها المرأة في هذه المنطقة كبيرة جداً، وهي تحديات بحاجة إلى تغييرات بنيوية على صعيد التشريعات ومنح الفرص وتخصيص الأموال لدعم برامج تأهيل وتمكين المرأة، ووضع برامج وأنظمة وتشريعات تدعم هذا التوجه وتوفر التعليم والتدريب لإتاحة المجال للمرأة للقيام بدور أكثر فعالية في دعم مسيرة التنمية ضمن هذه الدول.

فالمرأة يجب أن تصبح عنصر شراكة إيجابية اقتصادياً واجتماعياً، وهو أمر لا يمكن القيام به إلا مع الحفاظ على تعاليمنا الدينية والقيم الأصيلة التي تربت عليها مجتمعات المنطقة.

دور حيوي

هل حققت مؤسسة دبي للمرأة الطموحات التي رافقت إطلاقها؟ وما نظرة سموك إلى خطة عمل المؤسسة خلال السنين المقبلة؟

قامت مؤسسة دبي للمرأة منذ تأسيسها في عام 2006 بدور حيوي في دعم الجهود المبذولة لتمكين المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما اضطلعت بدور هام في إعداد قياديات إماراتيات، وإطلاق العديد من البرامج والندوات التفاعلية والدورات التدريبية والمنتديات.

كما تعمل المؤسسة على مساعدة المرأة على تحقيق التوازن بين عملها وحياتها الأسرية، إذ تدعم السياسات والمبادرات الرامية إلى المساواة بين الجنسين، وتعمل على إتاحة الفرص الدائمة للتدريب والعمل، فيما تبذل مجهودات كبيرة لتعزيز المشاركة النسائية في القطاعين الاقتصادي والسياسي.

لقد قطعنا شوطاً كبيراً ومازال الأفق مفتوحاً أمامنا من أجل تحقيق الهدف الأساسي لمؤسسة دبي للمرأة ومسؤوليتها في تنشئة جيل مؤهل من القيادات النسائية.

محطات ذهبية

إعداد: مرفت عبد الحميد - غرافيك : أحمد عباس

يعد منتدى المرأة العالمي في دبي، انتصاراً للنهج، الذي تتبعه الدولة قيادة وحكومة في تمكين المرأة من المجالات كافة، وتأصيل دورها في الإسهام في التنمية المستدامة، ومشاركتها في صنع القرار، وهو مؤشر واضح وصريح على مكانة المرأة الإماراتية على الصعيد الدولي.

70
دولة مشاركة

50
من الرؤساء التنفيذيين المتميزين

40
أكثر من 40 جلسة رئيسة وتفاعلية

1
الإمارات الأولى عالمياً في تساوي الأجور بين الرجل والمرأة في الوظائف المتماثلة، حسب تقرير الفجوة بين الجنسين الصادر من المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2013.

1
الإمارات الأولى عربياً في مؤشر الابتكار على مستوى غرب آسيا وشمال أفريقيا لعام 2014.

153
دبلوماسية تعمل في مقر وزارة الخارجية موظفة.

27
دبلوماسية في البعثات الدبلوماسية خارج الدولة.

1
الإمارات الأولى عالمياً في إغلاق الفجوة بين الجنسين في التحصيل العلمي في المراحل الجامعية عام 2013.

1
الإمارات أول دولة عربية تعين امرأة رئيسة للبرلمان في 2015.

1
الإمارات أول دولة عربية تطلق مبادرة المرأة في مجلس الإدارة في عام 2010.

7
قطاعات مشاركة هي (الحكومة- الأعمال- الصحة- الطاقة- الأكاديميين- العلوم - الثقافة والفنون)

43
الإمارات الـ43 عالمياً في تقرير المساواة بين الجنسين بحسب تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة 2014 من أصل 185 دولة.

1
اعتلت الإمارات مؤشر احترام المرأة عالمياً، ضمن 132 دولة في 2014، وفقاً لتقرير مؤشرات التطور الاجتماعي في العالم.

%27.5
نسبة الوزيرات في حكومة دبي.

%22.5
تمثيل المرأة في المجلس الوطني.

البيان

منى المري: الإمارات نموذج يحتذى به في تمكين المرأة

دبي- وائل يوسف

أكدت منى غانم المري، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة أن شعار «لنبتكر» الذي يرفعه «منتدى المرأة العالمي» يعبر عن انخراط المرأة في العالم، والإمارات خصوصاً، بمسيرة الحضارة البشرية وصناعة التاريخ عبر استشراف المستقبل والمشاركة في صياغته، والمساهمة بطرح الأفكار التي تغير حياتنا، لإظهار كيف يمكن للمرأة والمجتمع أو الاقتصاد الاستفادة من تطوير الأفكار والممارسات المبتكرة.

وقالت منى المري في حوار مع «البيان»: يوفر المنتدى منصة فريدة من نوعها لمناقشة المعنى الحقيقي للابتكار في عالم سريع ومتغير، وإلهام الأجيال القادمة من النساء ليشاركن بفاعلية في ممارسة أدوارهن، وذكرت أن المنتدى الذي يعقد لأول مرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويحظى باهتمام محلي وإقليمي وعالمي كبير سيسلط الضوء على أبرز العوامل التي تتيح تمكين المرأة وضمان مشاركتها بشكل فاعل في مسيرة التنمية.

واقع عملي

ماذا تعني استضافة دبي لهذا الحدث العالمي؟

لم يعد تمكين المرأة في الإمارات مجرد مصطلح أو مفهوم نظري بل تحول إلى واقع عملي تجسده المشاركة الحقيقة الفاعلة للمرأة في مختلف مجالات الحياة العامة بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وإيمانهما المطلق بأن الاستثمار في بناء الإنسان هو الأكثر جدوى في بناء البلدان، وقد أثمر ذلك عن تبوؤ دولة الإمارات مكانة متقدمة عالمياً في تمكين المرأة وباتت تمثل نموذجاً يحتذى به في هذا المجال.

ويعكس المنتدى الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وبرئاسة حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، حرص قيادة الإمارات العربية المتحدة على رفع مكانة المرأة، كما يُعَرِف العالم بإنجازات المرأة الإماراتية وتسليط الضوء على التحديات والقضايا التي تواجه تمكين المرأة في المنطقة والعالم تماشياً مع استراتيجية الإمارات التي تقوم على تمكين المجتمعات من خلال تعزيز دور المرأة، فضلاً عن دعمه لرؤية دبي لتكون مركزاً للأحداث والمؤتمرات الدولية، وهو ما يتكامل مع تصاعد مكانتها كمركز للمال والأعمال والتجارة، ولتبادل الأفكار والخبرة والإلهام.

أين تقف المرأة الإماراتية اليوم؟

تقدم المرأة الإماراتية نموذجاً يحتذى في تحمّل المسؤولية، ولطالما كانت عند حسن الظن بها، فذهبت إلى مستويات بعيدة في مجال التعليم والتحصيل المعرفي، واقتحمت سوق العمل من بوابة القطاعين العام والخاص، وتمكنت من الوصول إلى أرفع المناصب القيادية، وخاضت بنجاح مجال ريادة الأعمال، مستفيدة في جملة تلك الإنجازات من مناخ الاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي، والحقوق التي كفلها لها دستور دولتنا الذي ساوى بينها وبين الرجل.

وتدلل الإنجازات التي حققتها المرأة الإماراتية، على أنها نجحت في تقديم مثال مشرّف للمرأة الخليجية والعربية على وجه العموم، حيث أثبتت جدارتها في التصدي للمهام والمسؤوليات الكبرى وصولاً إلى شغل المناصب الوزارية، والتمثيل البرلماني والدبلوماسي لتكون المرأة بحق سفيراً يوصّل للعالم صورة حقيقية لما يشهده مجتمعنا المحلي من تطور.

قادة وخبراء

ما الهدف الذي يسعى إليه المنتدى؟

يجمع المنتدى تحت سقفه قادة وخبراء من أنحاء العالم، إضافة لممثلي قطاعات الأعمال، والحكومات، والمؤسسات الأكاديمية والثقافة والفنون، ويتيح الفرصة أمامهم لاستكشاف آفاق جديدة للمستقبل. كما يسعى إلى إنشاء شبكة عالمية قوية تعزز تأثير المرأة في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن وضع خطط عمل مبتكرة وملموسة لتشجيع مساهمة المرأة في المجتمع، بالإضافة إلى دعم وتعزيز التنوع في عالم الأعمال.

ويشمل المنتدى جلسات وحلقات نقاشية تتناول خمسة محاور رئيسية هي: الإنجاز والإبداع والعطاء والطاقة والاستدامة. وسيتطرق المنتدى لتجارب نساء حققن إنجازات وإسهامات بارزة في تنمية مجتمعاتهن، أو أبدعن في حياتهن وعملهن، يفتحن الطريق للأجيال القادمة بعملهن في مجال الطاقة والاستدامة. فيما سيشكل معرض «الديسكفري» التابع للمنتدى مصدراً للإلهام لأفكار جديدة تصب في صالح الموضوعات المثارة، لما يتضمنه من نشاطات للتبادل المعرفي مثل ورش العمل والمعارض والجلسات التوعوية التي من شأنها تطوير المفاهيم المتعلقة بعدد من المواضيع التي تم مناقشتها خلال حلقات النقاش الرئيسية.

وستكون مبادرة «الرؤساء التنفيذيين المميزين» التي أطلقت من قبل «منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع» في عام 2010 بهدف تعزيز تقدم المرأة في القطاعين العام والخاص على حد سواء جزءاً من المنتدى إلى جانب عدد من المبادرات المهمة تشمل «المواهب الواعدة» و«المرأة في الإعلام» و«جوائز مبادرة النساء من كارتييه» إلى جانب حضور وفد رسمي من رجال أعمال وقادة حكومة من الدول الاسكندنافية كضيوف شرف للمنتدى. وسيكون توفير التوعية الصحية اللازمة للمرأة من بين أهم القضايا الرئيسية، كما سيكون المنتدى فرصة لتقديم أحدث الأبحاث والدراسات الطبية، واستعراض آخر النتائج في مجال صحة المرأة.

ما الذي يجمع المواضيع المتنوعة المطروحة للنقاش؟

يصبغ التنوع الجلسات النقاشية ضمن المنتدى، ولكن ما يجمعها جميعاً هو «الابتكار» الذي اتخذناه شعاراً للمنتدى، حيث تبدأ النقاشات مع «نقطة تحول» وهي جلسة نقاشية تدور حول كل مسيرة مهنية ولحظة تغيير تواجهها، وسيحرص المتحدثون خلالها على منح المنتدى افتتاحية مفعمة بالإلهام، ليتم الانتقال بعدها إلى «شخصيات من الخليج» والتي تناقش أوجه التشابه بين نساء الشرق الأوسط والنساء الأخريات من أنحاء العالم، وتهدف إلى النظر أبعد من الصور النمطية حول المرأة وإلقاء الضوء على الإنجازات والتحديات، أما «مدن المستقبل بمنظور مبتكر» فتلخص فكرة المدن الحضارية حول العالم التي أصبحت تشيد بنيتها التحتية مع وضع النساء في الاعتبار، وتطرح تساؤلا حول إعادة التفكير في مدننا للاستفادة من عبقرية النساء في خدمة المجتمعات.

وستتطرق جلسة «تحقيق المساواة في مجال الأعمال» تتطرق لإطلاق أول قانون للشركات العالمية لقواعد السلوك في عام 2004، والذي ركز على تمكين وتطوير والاستثمار في النساء بأنحاء العالم. فيما تناقش جلسة «التأثير الاجتماعي المستدام» تأسيس الأعمال الخيرية والمشاريع الاجتماعية. أما ارتفاع متوسط أعمار النساء بوتيرة أكبر مما هو عليه عند الرجال فهو عنوان «الثمانون من العمر هي الخمسون الجديدة».

جهود أم الإمارات تتجسد بإنجازات غير مسبوقة

قالت منى المري إن جهود أم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ودورها الفاعل في تعزيز مكانة المرأة الإماراتية والارتقاء بها عالمياً، تجلى في تحقيق إنجازات غير مسبوقة منذ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة سنة 1971.

فقد أطلقت سموها في السابع من مارس 2015 «الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة 2015 - 2021» والتي توفر إطاراً ومرجعاً إرشادياً لجميع المؤسسات الحكومية الاتحادية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني في وضع خطط وبرامج عمل لتمكين المرأة وتأكيد ريادتها في المشاركة بكافة مجالات التنمية المستدامة.

كما وضعت سموها المبادرات والخطط المستقبلية لدعم المرأة في المجال الاقتصادي، ولسموها إنجازات يصعب حصرها، منها إنشاء مركز الصناعات اليدوية والبيئية سنة 1978، ودعم المرأة الإماراتية في المجالات كافة والحفاظ على كرامتها إلى أن تصدرت الدولة مؤشر احترام المرأة عالمياً، وفتح مجالات العمل كافة للمرأة دون تمييز، وإتاحة الفرص لها في الأنشطة الاقتصادية، حيث بلغت نسبتها في سوق العمل 43% (66% في القطاع الحكومي، و34% في الوظائف القيادية في الدولة). ودعم معارض التوظيف الوطنية، وتوفير فرص عمل للمواطنات.

الأسر المنتجة

كما تم بتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك إطلاق مشروع الأسر المنتجة عام 1997 من خلال الاتحاد النسائي، كبرنامج رائد لدعم المنتجات التقليدية والصناعات التراثية التي تمارسها المرأة المواطنة من المنزل، ورعاية مشروع المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة 1998، وإنشاء مجلس سيدات أعمال الإمارات لتعزيز دور المرأة في مجال الأعمال الخاصة والتنمية الاقتصادية 2001، والإسهام في دعم مشاركة المرأة في امتلاك وإدارة شركات القطاع الخاص (بلغ عدد المشاريع التي تديرها سيدات أعمال حوالي 11 ألف مشروع تربو قيمتها على عشرة مليارات دولار).

وفي عام 2005 وجهت سموها بتطوير وتحديث المبادرات لمشروع الأسر المنتجة وأطلقت مبادرة «مبدعة» بالتعاون مع مجلس سيدات أعمال أبوظبي. كما عملت على تشجيع مشاركة المرأة في مجال العمل الإعلامي وإطلاق الاستراتيجية الإعلامية للمرأة العربية خلال المؤتمر الثاني لمنظمة المرأة العربية بأبوظبي 2008. وفي عام 2012، وإيماناً من سمو الشيخة فاطمة وحرصها على تحقيق رؤية الإمارات 2021، أطلقت برنامج «رائدات الدار»، ووجهت مؤسسة التنمية الأسرية بالتنفيذ والمتابعة. كما رعت الملتقيات الاقتصادية لسيدات الأعمال العرب التي استضافتها الإمارات. وعملت على تمكين المرأة لتمثل 15% من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمعاهد العليا، ولتشغل نسبة 60% من الوظائف الفنية التي يشغلها مواطنو الدولة.

ودعمت انخراط المرأة في المجال الشُرطي والعسكري، والقطاع الغذائي والزراعي، وتم إطلاق أول خطة استراتيجية للأعوام 2015 - 2019 لمجلس سيدات أعمال أبوظبي 2015. ودعمت مشاركة المرأة الإماراتية في السلطات السيادية الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية ومختلف مواقع صنع القرار. وعززت المشاركة في الحياة السياسية، حيث تولت النساء مناصب مهمة مثل الحقائب الوزارية، وعضوية المجلس الوطني الاتحادي، والتحاقها بالسلك الدبلوماسي، والقضاء، والنيابات العامة، ومجالس إدارات الغرف التجارية والصناعية. لتشغل المرأة حالياً نحو 30% من الوظائف القيادية العليا المرتبطة بصنع القرار، ونحو 10% من وظائف السلك الدبلوماسي.

40 جلسة رئيسة ونقاشية

شمسة صالح: منصة تجمع 70 دولة لطرح أفضل الممارسات

دبي - مرفت عبد الحميد

تعد تجربة دولة الإمارات في مجال تمكين المرأة، نموذجاً لكثير من دول المنطقة والعالم، ليس فقط لما حققته المرأة الإماراتية من إنجازات نوعية في المجالات كافة، وإنما أيضاً لأن هناك تطوراً مستمراً في الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمع الإماراتي يؤهلها لتصدر المسؤولية في كل مواقع العمل الوطني.

وفي حوار أجرته «البيان» مع شمسة صالح مديرة مؤسسة دبي للمرأة، أكدت أن الدولة حرصت على اتخاذ مجموعة من التدابير، من أجل تمكين المرأة، منها: إنشاء آليات وطنية متمثلة في مؤسسات نسائية، تعمل على النهوض بالمرأة في مختلف الجوانب، مشيرة إلى أن مشاركة المرأة الإماراتية في عمليات اتخاذ القرار، لا تقتصر على دخولها المجلس الوطني الاتحادي فقط، بل تشمل توليها المناصب القيادية في المؤسسات العاملة بالدولة، كوزيرة ووكيلة وزارة ومديرة إدارة، بالإضافة إلى الدبلوماسيات، وتمثيل الدولة في الخارج، حيث استطاعت المرأة الإماراتية، وبفضل دعم القيادة الرشيدة لها أن تتبوأ مكانة مرموقة في المجتمع، حيث وصلت إلى عدد من المناصب القيادية التي تسهم من خلالها في تقديم الرأي والمشورة واتخاذ القرار.

وكشفت مديرة مؤسسة دبي للمرأة، عن أن منتدى المرأة العالمي في دبي الذي انطلق اليوم، ويحمل شعار «الابتكار»، سيستمر على مدار يومين، ويشارك فيه 2000 شخص، من 70 دولة حول العالم، ويستضيف أكثر من 40 جلسة رئيسة ونقاشية، يتحدث فيها أكثر من 100 متحدث ومؤثر، ويتضمن العديد من المبادرات من ضمنها مبادرة «الرؤساء التنفيذيين المميزين»، التي أطلقت من قبل «منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع» في عام 2010، بهدف تعزيز تقدم المرأة في القطاعين العام والخاص على حد سواء.

50 رئيساً

وأوضحت أن جلسة الرؤساء التنفيذيين المتميزين، ستكون جزءاً من المنتدى، وتضم 50 رئيساً تنفيذياً، كما ستعقد جلسة مغلقة لمناقشة القضايا التي تختص بتمكين المرأة ودعمها في الوظائف الحكومية والخاصة، والاطلاع على أفضل الممارسات في سد الفجوة بين الجنسين، وطرح الأفكار والمبادرات المبتكرة، ومن ثم الخروج بورقة عمل تتضمن حلولاً وسياسات تشريعية، ستكون ملزمة لجهات عمل المديرين التنفيذيين.

جلسات نقاشية لواعدات يستعرضن تجاربهن أمام الجمهور

أما بالنسبة لمبادرة المواهب الواعدة، فأوضحت أنها شبكة عالمية تتألف من 165 من الشخصيات النسائية يمثلن 50 بلداً، تتراوح أعمارهن ما بين 28 إلى 40 عاماً، وأعلنت شمسة أن 8 شخصيات نسائية موهوبة من المنطقة العربية، سيحظين بعضوية شبكة منتدى المرأة العالمي للمواهب الواعدة، وسيشاركن في العديد من الأنشطة والجلسات النقاشية خلال فعاليات منتدى المرأة العالمي في دبي، بالإضافة إلى عدد من ورش العمل السابقة للمنتدى.

وأشارت إلى أن اختيار الشخصيات النسائية الثماني، جاء انطلاقاً من تميزهن وتفوقهم في مختلف المجالات، مثل الرياضة، والثقافة والفنون، والفضاء، والعمل الإنساني والاجتماعي والبحوث والدراسات، بالإضافة إلى عالم الأعمال والاقتصاد. وقالت: سيتم عقد جلسات نقاشية للنساء الواعدات، يستعرضن خلالها تجاربهن أمام الجمهور في معرض الديسكفري.

وأفادت شمسة بأن قاعة إيرينا التي تحتضن المنتدى بمدينة جميرا، تمثل الوجه الأمثل للابتكار الذي يتخذه المنتدى شعاراً له، حيث روعي في تصميمها أن تضمن أكبر استفادة للمشاركين والمشاركات في الحدث، ما يسهم في إحياء الرسالة التثقيفية، وترجمة محاوره الخمسة، والتي يقدم كل منها، وعلى حد سواء، فرصة لتسليط الضوء على ريادة دولة الإمارات في مختلف مجالات الابتكار، وما حققته المرأة الإماراتية من إنجازات.

360 درجة

وتفصيلاً، بينت شمسة أن قاعة الجلسات الرئيسة صممت على شكل دائري بزاوية 360 درجة، وتعتبر الأولى من نوعها، بينما يتم تقسيمها إلى 6 أجزاء، يستوعب كل جزء منهم 200 شخص، ينظم فيها جلسات نقاشية لمناقشة العديد من أبرز القضايا المتخصصة مع كوكبة من المتخصصين والمعنيين بتمكين المرأة حول العالم.

11 منصة

أما قاعة الديسكفري، التي ستتيح للمشاركات من مختلف أنحاء العالم الفرصة للتعلم والاستفادة من التجارب الملهمة في جلسات نقاشية وورش عمل تفاعلية، وتضم القاعة 11 منصة تشكل مساحة فريدة للإبداع والابتكار، وهي كالتالي: منصة السعادة، ومنصة الطاقة التي تقدمها هيئة كهرباء ومياه دبي الراعي الاستراتيجي، ومنصة التأثير الاجتماعي التي تقدمها شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو»، من خلال دورها في المسؤولية المجتمعية، أما ركن الوفد الإسكندنافي، فيضم عدداً من رجال أعمال وقادة حكومة من الدول الإسكندنافية، كضيوف شرف للمنتدى، ومنصة المرأة والعلوم، ومنصة المواهب الواعدة، ومنصة إدارة الأعمال، ومنصة المرأة في مجالس الإدارة، ومنصة المرأة في الإعلام، وتضم مؤسسة دبي للإعلام وشبكة الإذاعة العربية وشبكة الـ «سي إن إن»، و«تويتر»، و«فرانس ميديا مون»، بالإضافة إلى منصة الرؤساء التنفيذيين، وأخيراً ركن جيرنال.

عشاء إماراتي

وأشارت شمسة إلى أن قاعة الديسكفري تصطحب المشاركين إلى رحلة شاملة لاستكشاف جوانب ابتكارية وتكنولوجية، فضلاً عن تبادل الخبرات الملهمة، ولفتت إلى أن دار «كارتييه» العالمية للمجوهرات والساعات، الشريك الرائد لفعاليات المنتدى سينظم حفل عشاء خاص خلال اليوم الأول، حضور الرئيس والمدير التنفيذي لكارتييه العالمية، سيريل فينيرون، احتفالا بالذكرى العاشرة على إطلاق الدار، بينما سيقام حفل عشاء إماراتي في الختام في حي الفهيدي التاريخي، بهدف تعريف الضيوف المشاركين بعادات وتراث وثقافة أهل الإمارات.

يملكن مفاتيح تغيير أكثر من الدول الكبرى أو التكنولوجيا الحديثة

النساء شعلة الثورة الاقتصادية المقبلة

دبي - وائل يوسف

يتحول العالم نحو اقتصاد المعرفة القائم على الإبداع والابتكار، واليوم، يعد موقع المرأة في الشركات والأعمال والحكومات مقياساً للصحة والنضج والنجاح الاقتصادي. وقد دخلت المرأة مجالات التعليم والعمل منذ فترة طويلة، وبدأ ظهور تداعيات هذه المشاركة وتأثيراتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويواجه واضعو السياسات في العالم خيارات تحدد مستقبلنا، فإمّا أن يستخدموا الشواهد التي تُظهِر المنافع الاقتصادية للمساواة بتنقية القوانين التي تنطوي على التمييز وتعوق مشاركة النساء، وإمّا أن يحكموا على مجتمعات كاملة بالبقاء في براثن الفقر. فالمرأة هي نصف السوق، وتتخذ 80٪ من قرارات شراء السلع الاستهلاكية. وحسب دراسة لشركة «بوز أند كومباني» ستدخل مليار امرأة سوق العمل خلال العقد المقبل، لتؤثر على الاقتصاد العالمي بمقدار تأثير سكان الهند والصين البالغ أكثر من مليار شخص، ما يعني أن تأثيرها سيفوق تأثير تلك البلدان كبيرة العدد، تأثير التكنولوجيا على مستقبل الأعمال. وبينت الدراسة أنّ النساء تتولى مناصب قيادية في 20٪ فقط من شركات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مقارنة مع 32٪ في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD و39٪ في أميركا اللاتينية والكاريبي. و9٪ فقط من نساء المنطقة العربية تؤسّسن شركاتهنّ الخاصة والنسبة هي 19٪ عند الرجال.

الابتكار

ويتطرق منتدى المرأة العالمي في دبي لمجموعة قضايا ضمن هذا الإطار إذ يناقش «الابتكار» الذي يشكل شعار المنتدى وذلك بهدف تحديد الدور الذي يمكن للتقاليد أن تلعبه في مجال الابتكار، فضلاً عن دور المرأة المستدام في عالم اليوم السريع الحركة والمتغير. وأيضاً الطرق المختلفة لتعزيز دور المرأة ومساهمتها في الاقتصاد، وكيف يمكن لها إلهام الأجيال القادمة من النساء. وتسير الإمارات رائدة في المنطقة ضمن هذا الركب انسجاماً مع الأجندة الوطنية لتحقيق رؤية الإمارات 2021، التي تلحظ نصف المجتمع من أجل أي تغيير حقيقي.

وتركز الجهود المحلية على زيادة مشاركة سيدات الأعمال في الإمارات في سلاسل القيمة العالمية وضمان تمتعهم بمنافع اقتصادية أكبر من المشاركة في التجارة الدولية، وخلق حوار بين القطاعات والحكومة والمجتمع عن المرأة المهنية في مجال الأعمال التجارية والمشاريع. فالمرأة الإماراتية تشكل 66٪ من مجمل القوى العاملة في القطاع الحكومي علماً أن 30٪ من تلك النسبة تمثل القيادات النسائية التي تتبوأ مواقع صناعة القرار. ولا يقتصر دور المرأة في الإمارات على الوظائف التقليدية بل يتجاوزه ليشمل ريادة الأعمال حيث يوجد في الإمارات أكثر من 12 ألف سيدة أعمال يدرن أكثر من 11 ألف مشروع تجاري، كما سجلت نسبة سيدات الأعمال المواطنات نحو 15٪ من عدد أعضاء الغرف التجارية والصناعية في الدولة.

الجندر والأعمال

ولم يعد «الجندر» (النوع الاجتماعي) قضية نسائية، وإنما تتعلق بالعمل التجاري. فلدى البلدان والشركات بواعث اقتصادية تجعل «الجندر» على قمة سلم أولوياتها. من تلك الدوافع، المنافسة الحادة على الموظفين الموهوبين؛ إذ أصبحت الموهبة من أهم السلع المطلوبة في العالم، ونقصها يسبب مشكلات خطيرة. وستظل المواهب، وفقاً لمجلة «هارفارد بيزنيس ريفيو» أهم الموارد وأكثرها ندرة، وهي ما تتنافس الشركات للحصول عليه أكثر من أي شيء آخر، وتعتمد عليها، وتنجح بسببها. والدافع الثاني للاهتمام بالجندر، هو امتلاك فريق القيادة المناسب والصحيح. ففي بيئة العمل التجاري التي تتسم اليوم بالمفاجآت والحاجة إلى التوقع والتنوع والتعدد، تحتاج إلى فريق قيادة وإدارة متنوع. وقد وجدت دراسة أميركية أن الشركات التي تضم أعلى نسبة من النساء في فريق إدارتها العليا، تفوقت في الأداء بشكل كبير على تلك التي تضم أدنى نسبة. كما أن النساء يمثلن نصف السوق. ومن المؤكد أن التسويق الذي يستهدف النساء، مختلف عن الموجه للرجال. ولأجل الاستجابة لهذه الشريحة من المستهلكين (النساء) وفهم توقعاتها وطموحاتها، لا بد من عمل ابتكاري إبداعي في العلاقات مع الزبائن. وبالطبع، فإن الإدارة النسائية ستكون الأكثر قدرة ونجاحاً.

80%
من قرارات شراء السلع الاستهلاكية تتخذها النساء

12
ألف سيدة أعمال يدرن أكثر من 11 ألف مشروع في الإمارات

9%
فقط من نساء المنطقة العربية يؤسّسن شركاتهنّ الخاصة مقابل 19٪ للرجال

غالبية

وترى أفيفاه ويتنبرغ - كوكس، وأليسون ميتلاند مؤلفتا كتاب «دور المرأة في الاقتصاد مؤشر لانطلاق ثورتنا الاقتصادية المقبلة»، أن النمو الاقتصادي تحركه النساء؛ لا الصين أو الهند أو الإنترنت، وتعتبران أن قوة المرأة المتنامية أشعلت الثورة الاقتصادية، بحيث لا يمكن لأي نشاط تجاري أو شركة تجاهلها. فالنساء يمثلن اليوم غالبية خريجي الجامعات (54%) في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (وتكاد تكون النسبة نفسها في كثير من البلدان النامية). ونسبة النساء الجامعيات أكثر من الرجال، وهن الأكثرية فيمن يحصل على الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه). وتُظهر الأبحاث تفوق الإناث في المواد والموضوعات على كل مستوى أكاديمي تقريباً. ونظراً إلى تفوق النساء تعليمياً، وانضمامهن إلى شركات عدة، يبدو من المنطق السليم تمكينهن من أجل تقاسم القيادة. إن عدم استغلال الإمكانات الكاملة للمرأة في وقت تعاني فيه الأعمال من نقص المواهب، إنما يؤدي إلى زيادة الخسائر، أو تقليل نسب الأرباح والنجاح.

التحديات

ومن أكثر التحديات انتشاراً على صعيد توظيف المرأة، أن النساء يتجهن بعد سنوات من الالتحاق بالعمل إلى الاستقالة للتفرغ للأسرة، أو بحثاً عن عمل يتيح المجال للتوفيق بين التزامات العمل والأسرة، لكنّ هناك أسباباً أخرى أيضاً لترك المرأة للعمل، تتعلق ببيئة العمل وثقافته. وكانت دراسةٌ أجرتها مبادرة بيرل في عام 2015 في دول مجلس التعاون الخليجي قد أشارت إلى أن المرأة تَعتبر تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية أهم عائقٍ يقف أمام تحقيق طموحاتها المهنية. كما يرى البعض أن النساء تضيقن الخناق على أنفسهن. إذ يرى خبراء أنه رغم وجود التمويلات المخصصة للشركات المحلية في منطقة الخليج بسخاء، فإن رائدات الأعمال المحتملات لسن طموحات بما يكفي بشأن خطط أعمالهن. كما قالوا إن على النساء إنتاج المزيد من الابتكارات والمشاركة في شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة، بدلاً من الشركات التي تتركز في قطاع الضيافة أو التجزئة.

نسب التمثيل في مجالس الإدارة

رغم وجود أدلة على أن الفرق متوازنة الجنسين ومتنوعة الإدارة على جميع المستويات الهرمية تحقق نتائج تجارية إيجابية. ولكن الصور النمطية عن المرأة في سائر السياقات الاجتماعية والثقافية تحد من فوائدها ومساهمتها الاقتصادية. وبالتالي، لا تزال المواهب الهائلة التي تمثلها المرأة إضافة إلى تحصيلها العلمي الذي غدا أعلى من أي وقت مضى غير مستغلّة إلى حدٍ بعيد. لكن مكانة المرأة في الاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا آخذةٌ بالتحسن وإن كانت طاقاتها لا تزال غير مستغَلّة بصورة كاملة، ما يفضي إلى ضياع فرص مهمة للتنمية الاقتصادية في المنطقة. وحسب منظمة العمل الدولية، لا تتجاوز هذه النسبة 7% في الشركات التي شملها المسح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. رغم أن مسحاً استقصائياً متعدد البلدان شمل 6500 شركة أظهر أنه حيثما يزيد تمثيل النساء في مجالس الإدارة، يقل احتمال أن تتعرض هذه المؤسسات لفضائح مثل الرشوة أو الاحتيال.

وأفاد تقرير لمنظمة العمل الدولية بعنوان «المرأة في قطاع الأعمال والإدارة: اكتساب الزخم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» أن الصور النمطية الثقافية وضعف تقدير الذات يعيقان أيضاً تطور المرأة وظيفياً. كما يمكن أن تعمل التشريعات المنحازة للرجل وضعف إمكانية الحصول على التمويل والتشبيك بمثابة مثبطات تَحول دون دخول المرأة إلى سوق العمل أو خروجها منها ودون ممارستها لمهنتها. وأشار التقرير الإقليمي إلى أن نسبة المديرات التنفيذيات 23٪ في المغرب و17٪ في الإمارات العربية المتحدة و16٪ في مصر و7٪ في قطر. علاوةً على ذلك، تبلغ نسبة الرئيسات التنفيذيات في المنطقة 13٪ مقابل 21٪ في سائر مناطق البلدان النامية.

تصحيح الانحياز البنيوي والمقاربات التمييزية

دبي - البيان

يشكل الفهم المتوازن لدور المرأة الاقتصادي وأعباء الرعاية الملقاة على عاتقها أساس الحوكمة والإدارة الاقتصادية السليمة، وهو ما يطرح تحديات حول قدرة الإصلاحات السياساتية على معالجة مجموعة من أوجه الانحياز البنيوي. ويبرز أثر جهل النوع الاجتماعي والمقاربات التمييزية اللذين لم يؤثرا سلبياً على النساء فقط بل وضعا المنطقة العربية بمجملها في أسفل سلم الأداء العالمي من حيث النمو والمشاركة الاقتصادية والإنتاجية والاستخدام. ورغم التحسُّن، لا تزال القوانين المقيِّدة للفرص الاقتصادية أمام النساء شائعة حول العالم، فحسب تقرير صدر عن مجموعة البنك الدولي بعنوان المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2016 فإن المُعوِّقات القانونية أمام النهوض الاقتصادي بالمرأة منتشر على نطاق واسع، ويمنعها من تولّي وظائف مُعيَّنة، تُقيِّد حصولها على الائتمان، وخلص التقرير الذي يتناول القوانين

التي تعوّق توظيف النساء وريادتهنّ بالأعمال إلى أنّ النساء يواجهن قيوداً في التوظيف في 100 من أصل 173 اقتصاداً. فعلى سبيل المثال، تُمنع المرأة من العمل في وظائف مُعيَّنة في المصانع في 41 اقتصاداً، وفي 29 اقتصاداً يُحظَر عليها العمل ليلاً، وفي 18 اقتصاداً لا يُسمح لها بالحصول على وظيفة دون إذن زوجها. ويتواجد نظام إجازة الأبوّة فقط في نصف الاقتصادات التي شملها التقرير، وأقل من ثلث الاقتصادات يوجد فيها نظام إجازة الوالدين، الأمر الذي يُقيِّد قدرة الأبَ على المشاركة في تحمُّل مسؤوليات رعاية الأطفال. وفي 30 اقتصاداً، لا تتمتع المرأة المتزوجة بحرية اختيار المكان الذي تعيش فيه، وفي 19 اقتصاداً، يلزم القانون النساء المتزوجات بإطاعة أزواجهن. ولهذه التباينات ومجموعة من التفاوتات الأخرى التي رصدها التقرير عواقب بعيدة المدى، إذ تُؤثِّر سلبياً لا على المرأة نفسها فحسب، ولكن أيضاً على أطفالها ومجتمعها واقتصاد بلدها. ويُحصي التقرير نحو 950 مثالاً للتفاوت وعدم المساواة بين الجنسين في إطار سبعة مؤشرات.

بدعم من الشيخة فاطمة

المرأة الإماراتية شريك أساسي

■ المرأة حققت الريادة والتمكين في التربية والتعليم | **أرشيفية**

دبي - رحاب حلاوة

شكلت منجزات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، ركيزة أساسية لمسيرة النهضة النسائية محلياً وعربياً ودولياً، وخاصة رؤية سموها الاستشرافية للمستقبل منذ البداية، حيث وضعت سموها استراتيجية المرأة والانطلاق بها إلى آفاق العالمية، في التعليم والعمل والتنشئة الاجتماعية، وجعلتها شريكاً أساسياً في السلطات السيادية الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية.

ورسخت أم الإمارات مكانة المرأة في المجتمع، من خلال فتح أبواب التعليم على مصراعيها أمام بنات الإمارات، وتشجيع الأسر على إلحاق بناتهن بالتعليم ومن ثم العمل، بالإضافة إلى تهيئة البيئة الاجتماعية التي تمكن المرأة من القيام بدورها كشريك أساسي في دعم التنمية الوطنية في الدولة، وباعتبارها نصف المجتمع.

مسيرة التمكين

وفي السياق ذاته أكدت عفراء البسطي عضوة المجلس الوطني الاتحادي المديرة العامة لمؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، أن مسيرة تمكين المرأة بدأت بدعم مباشر من القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأكمل مسيرته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مشيرة إلى أن الإمارات حققت المعادلة الصعبة بامتياز، وأصبحت نموذجاً يحتذى به عربياً وإقليمياً في تمكين المرأة.

وذكرت أن الكثير من المكاسب التي حققتها المرأة، كان نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لتعزيز دور المرأة الإماراتية ومكانتها في المجتمع، لتتمتع فيه بكل حقوقها ضمن إطار عربي إسلامي أصيل، إذ قامت سموها بتأسيس أول جمعية نسائية في البلاد، وهي جمعية المرأة الظبيانية، وذلك في الثامن من فبراير عام 1973، وتبنت سموها العديد من المبادرات والمشاريع الرامية إلى تمكين المرأة محلياً وإقليمياً ودولياً، ومن أبرزها: إطلاق استراتيجية محو الأمية وتعليم المرأة في دولة الإمارات عام 1975، وذلك عندما قامت بتوحيد كل الجمعيات النسائية في الدولة تحت مظلة جمعية واحدة سميت اتحاد المرأة الإماراتية، سعياً لترسيخ دور المرأة وإكساب نشاطاتها زخماً وفعالية.

شريك أساسي

ومن جهتها أكدت رحاب لوتاه نائب رئيس مجلس إدارة منتدى رواد الأعمال في دبي مسؤولة البطاقات الائتمانية في «موارد» للتمويل، أن المرأة الإماراتية محظوظة لأنها حظيت بدعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رائدة العمل النسائي في الدولة، فهي تحث المرأة باستمرار على المشاركة والتميز، حتى باتت المرأة اليوم شريكاً أساسياً في السلطات السيادية الثلاث؛ التنفيذية والتشريعية والقضائية، وارتفع تمثيلها في مجلس الوزراء بشكل لم نره من قبل، كما لم تشهده دولة عربية من قبل، مما يعد من أعلى النسب تمثيلا على المستوى العربي، ناهيك عن مشاركتها في المجلس الوطني الاتحادي، بالإضافة إلى تعيينهن قاضيات في المحاكم الابتدائية، ووكيلات نيابة في دوائر القضاء في أبوظبي ودبي، إضافة إلى تعيينهن في وظائف مأذون شرعي، فلم يتركن مجالاً إلا خضنه، حتى السلك الدبلوماسي حيث تم تعيين أول سيدتين في العام 2008 سفيرتين للدولة في الخارج، ودخلت النساء باقتدار في مجال الطيران المدني والعسكري، مهندسات وقائدات طائرات، في شركات الطيران الوطنية والسلاح الجوي في القوات المسلحة، وشاركن في ضربات جوية في معارك

عفراء البسطي:
الإمارات نموذج يحتذى به عربياً وعالمياً

رحاب لوتاه:
الإماراتية محظوظة بدعم الشيخة فاطمة

نورة المري:
مشاريع تحفظ حقوق المرأة داخليا وخارجيا

عائشة الزعابي:
المرأة أكدت حضورها وعطاءها المتميز

فاطمة بن فهد:
حصدت إنجازات كثيرة في مجالات شتى

عطاء متميز

قالت عائشة سالم الزعابي مديرة روضة الغدير في رأس الخيمة، إن المرأة أكدت حضورها القوي وعطاءها المتميز، لتكون قائدة من رواد القيادات التعليمية التربوية، وسياسية محنكة، بعد أن منحها التشريع التمكين السياسي. وأشارت إلى أن الميدان التربوي فيه قيادات يشار إليها بالبنان، مضيفة أن ولوج المرأة المتعلمة مجالات العمل المختلفة، كان الطريق لظهور قيادات نسائية فاعلة متسلحة بالعلم والمعرفة والخبرة، لافتة إلى أن المرأة الإماراتية لم تبخل بجهدها ووقتها وسخرتهما لخدمة مجتمعها.

قيادات نسائية: الإمارات نجحت بجدارة في تمكين المرأة

حظيت المرأة الإماراتية باهتمام واسع من قيادات الدولة منذ قيام الاتحاد، وتحديداً بعدما وضع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اللبنة الأولى للدولة، حيث انتشر التعليم في ربوع الإمارات مستهدفا جميع أبنائها وبناتها دون تفرقة، ليتحقق تكافؤ الفرص بين الجنسين، وأظهر الاهتمام البالغ بدور المرأة كجزء أصيل من مسيرة التنمية المجتمعية، وعلى الصعد كافة. وجاء دستور دولة الإمارات ليؤكد ذلك، حيث نص على أن المرأة تتمتع بكامل الحقوق التي يتمتع بها الرجل.

وأكدت قيادات نسائية أن الإمارات نجحت بجدارة في تمكين المرأة، ووفرت جميع سبل الدعم والرخاء لها، لتصل بها إلى الصفوف الأولى والمحافل الدولية.

■ خلود القاسمي

دور التعليم

وقالت الوكيلة المساعدة لقطاع العمليات المدرسية في وزارة التربية والتعليم فوزية حسن غريب، إن لقطاع التعليم الدور الباز والهام في إعداد المرأة الإماراتية إعداداً جيداً، مراعياً مكانتها وقدرتها ومسؤوليتها المجتمعية والتنموية، ومن هنا حظيت المرأة بأفضل الفرص

■ فوزية غريب

التعليمية، وأصبحت أمامها وأمام إبداعاتها أبواب مفتوحة، وقد ساعد ذلك في العديد من المشروعات التي تتولاها وزارة التربية والتعليم، ولا سيما على مستوى المناهج والمقررات الدراسية، وخاصة مشروع

■ موزة الشومي

تأنيس المدارس الذي أتاح الفرصة كاملة لانضمام المزيد من الخبرات المواطنة إلى سلك التعليم، والمشاركة بفعالية في إعداد الأجيال.

نهج خاص

ومن جانبها قالت الشيخة خلود صقر القاسمي الوكيلة المساعدة لقطاع ضمان الجودة بالإنابة في وزارة التربية والتعليم، إن المرأة الإماراتية نجحت في الاندماج وتسخير كل قدراتها لدعم خطى التنمية والتقدم لبلدها، والتواجد في كل مواقع المسؤولية وميادين العمل، والتمسك بالقيم والعادات والتقاليد، لتؤكد أن للإمارات نهجاً خاصاً وبصمة مشرفة على درب تمكين المرأة. وأضافت أن القيادة الرشيدة ذللت جميع المعوقات والتحديات التي تقف في طريق تقدم المرأة وعملها، إذ نجحت المرأة الإماراتية في مجالات العمل بمختلف قطاعاتها، وحققت أرقى المراتب على المستويين المحلي والدولي.

وفي السياق ذاته أكدت موزة الشومي مديرة إدارة الطفل في وزارة تنمية المجتمع، أن المرأة الإماراتية لعبت دوراً اجتماعياً حيوياً عبر التاريخ، وأرجعت ذلك إلى تحملها المسؤولية كاملة في القدم، أثناء غياب الرجال في عملهم في البحر، إذ كانوا يغيبون عن البيت لمدة تزيد عن أربعة أشهر، وتتولى هي توفير الرعاية التامة للعائلة، فهنّ لسن ربات بيوت أو زوجات فقط، وإنما الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، ولقد تعزز دور المرأة واكتسب أبعاداً جديدة مع تطور دولة الإمارات، إذ حظيت بكل التشجيع والتأييد من القيادة الرشيدة.

ـة بنت مبارك «أم الإمارات»

ـي في السلطات السيادية الثلاث

أكثر نساء العرب نفوذاً في 2015

إعداد: رحاب حلاوة - غرافيك: أسيل الخليلي

تصدرت المرأة الإماراتية قائمة أكثر نساء العرب نفوذاً في العالم عام 2015 حسب قائمة أرابيان بيزنس، حيث ضمت القائمة أكثر مائة سيدة مؤثرة في العالم وكان نصيب الإمارات منها 32 شخصية نسائية إماراتية، تبوأت كلّ منهن مكانة مرموقة وتميزت في أدائها وأثبتت كفاءة في كل المهام والمسؤوليات التي أوكلت إليها.

8 حقائب وزارية للمرأة في التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية

9 نساء في المجلس الوطني

%15 من الوظائف الأكاديمية المتخصصة.

%66 شغلت المرأة 66 % من وظائف القطاع الحكومي.

1 حصلت الدولة على المرتبة الأولى عالمياً في «مؤشر احترام المرأة» الذي أصدره مجلس الأجندة العالمي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي في شهر إبريل من عام 2014.

%30 من الوظائف القيادية العليا المرتبطة باتخاذ القرار.

%131.8 نسبة الإناث إلى الذكور في التعليم الجامعي في الدولة.

ارتفاع عدد النساء في التعليم الثانوي والعالي.

%22.5 من إجمالي أعضاء المجلس الوطني.

%53 تشكل المرأة العاملة ما نسبته 53 % من موظفي الحكومة الاتحادية بدون الوظائف الخدمية والمعاونة.

%102.7 نسبة الإناث إلى الذكور في التعليم الثانوي في الدولة للعام الدراسي 2014/2013

%1 نسبة الأمية

البيان

احترام المرأة

تبوأت الدولة المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر احترام المرأة والسيدات، وفقاً للتقرير العالمي الذي أصدره مجلس الأجندة العالمي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2014، والذي يعتبر تقديراً عالمياً لما حققته المرأة الإماراتية من منجزات حضارية شاملة، خاصة على صعيد تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين، وتقدمها في مجالات التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي وغيرها من المجالات.

حققن فيها نجاحات منقطعة النظير.

وتضيف لوتاه: كما تشغل المرأة 66% من وظائف القطاع الحكومي، من بينها 30% من الوظائف القيادية العليا المرتبطة باتخاذ القرار، و15% من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمارات، ونحو 60% في الوظائف الفنية التي تشمل الطب والتدريس والصيدلة والتمريض، إلى جانب انخراطها في صفوف القوات النظامية في القوات المسلحة والشرطة والجمارك، مشيرة إلى أن المرأة الإماراتية تشكل قوة العمل الرئيسية، وتعتبر الحلقة الأقوى في حساب نسبة التوطين في القطاع المالي والمصرفي، حيث يشكل الإناث 69% من قوة العمل المواطنة في القطاع المصرفي، لافتة إلى أنه في مجال الأعمال وبعد تأسيس منتدى رواد الأعمال، وصل عدد سيدات الأعمال المنتسبات له نحو 3 آلاف سيدة، يتولين إدارة 5 آلاف مشروع استثماري تقدر حجم الاستثمارات فيها بالملايين.

ويذكر أن في المجال الدبلوماسي تشغل أول امرأة حاليا منصب المندوب الدائم للدولة لدى منظمة الأمم المتحدة إضافة إلى سبع سيدات يعملن كسفيرات وقنصلات للدولة في مملكة اسبانيا والبرتغال والسويد وكوسوفو ومنتوغومري هونغ كونغ وميلانو من بين 153 دبلوماسية يعملن في وزارة الخارجية.

والجدير بالذكر ان نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي وسوق العمل ارتفعت بعد تأسيس مجلس سيدات الأعمال في الدولة بصورة مطردة ليصل عدد المسجلات في غرف التجارة والصناعة إلى أكثر من 22 ألف سيدة أعمال، يعملن في السوق المحلية والعالمية ويدرن قرابة 25 ألف مشروع اقتصادي وتجاري باستثمارات تقدر بمليارات.

ترسيخ المساواة

ومن جهتها قالت نورة سيف المري مديرة مدرسة أم سقيم النموذجية للبنات، إن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك آل نهيان «أم الإمارات»، تبنت العديد من المبادرات والمشاريع الرامية إلى تمكين المرأة محلياً وإقليمياً ودولياً، وهي التي دفعت بالمرأة لتتقلد مناصب قيادية هامه، بدأتها بإطلاق استراتيجية محو الأمية وتعليم المرأة، ونجحت في تغيير ثقافة المجتمع وترسيخ مبدأ المساواة، وعملت على إطلاق مشاريع تحفظ حقوق المرأة، سواء داخل الدولة أو خارجها.

إنجازات وامتيازات

ومن جانبها تقول فاطمة بن فهد مديرة إدارة الموارد البشرية في «موارد» للتمويل، إن المرأة الإماراتية حصدت العديد من الإنجازات في مجالات شتى، وذلك بفضل دعم ومساندة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حيث كان دعم سموه للمرأة وراء ما حققته من مكاسب عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، مساواتها مع الرجل في مختلف نواحي الحياة، وإقرار التشريعات التي تكفل حقوقها الدستورية، وفي مقدمتها حق العمل والضمان الاجتماعي والتملك، وإدارة الأعمال والأموال، والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، والمساواة في الحصول على الأجر المتساوي في العمل مع الرجل، إضافة إلى امتيازات إجازة الوضع ورعاية الأطفال التي يضمنها قانون الخدمة المدنية، وإنشاء المجلس الأعلى للأمومة والطفولة للارتقاء بمستويات الرعاية والعناية بشؤون الأمومة والطفولة، لافتة إلى أن دعم ومساندة صاحب السمو الشيخ خليفة، كان من شأنهما أن مكنا المرأة الإماراتية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، لكي تشارك في عملية التنمية الشاملة في الدولة وتحظى بالمكانة التي تستحقها في المجتمع.

وأكدت أن شركتهم تطلق برنامج المنح الدراسية للمواطنات اللواتي يعملن فيها، انطلاقاً من إيمانها بدورهن الحيوي في رقي المجتمع.

ودعت كافة وسائل الإعلام للاهتمام بالمرأة وأن تسلط الضوء على إسهاماتها في دعم مسيرة التنمية المستدامة، ومؤازرة الأنشطة والفعاليات المختلفة للمرأة، ودعم التوجهات الرامية إلى مساندة المرأة الإماراتية، تقديراً لرسالتها النبيلة في بناء أجيال الحاضر والمستقبل.

حضور متميز

ومن جهتها قالت عائشة سالم الزعابي مديرة روضة الغدير في رأس الخيمة، إن المرأة أكدت حضورها القوي وعطاءها المتميز، لتكون قائدة من رواد القيادات التعليمية التربوية، وسياسية محنكة، بعد أن منحها التشريع التمكين السياسي. وأشارت إلى أن الميدان التربوي فيه قيادات يشار إليها بالبنان، مضيفة أن ولوج المرأة المتعلمة مجالات العمل المختلفة، كان الطريق لظهور قيادات نسائية فاعلة متسلحة بالعلم والمعرفة والخبرة، لافتة إلى أن المرأة الإماراتية لم تبخل بجهدها ووقتها وسخرتهما لخدمة مجتمعها.

وأفادت بأن «أم الإمارات» بدأت مسيرتها لتمكين المرأة مع المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وما زالت تدفع بها وتوفر لها الرعاية الاجتماعية التي تساعدها على الارتقاء في شتى المجالات.

قطاع التعليم الوجهة المفضلة الأولى للمرأة

في جولة سريعة على قطاع التعليم في الدولة، لوحظ أن 80% من القيادات النسائية هي التي تدير قطاع التعليم على مستوى الدولة، حيث تقلدت المرأة مناصب عدة تخدم قطاع التعليم، منها وزيرة دولة لقطاع التعليم العام، ووكيلة وزارة، ومديرة إدارة مركزية في ديوان الوزارة، ومديرة مدرسة ومنسقة مشروع، ومعلمة، وذلك نتيجة لاهتمام القيادة الرشيدة بدعم وتشجيع المرأة على تقلد مناصب مهمة، وفتحت لها أبواباً عدة لتقلد مناصب في بيئة محفزة ومشجعة في قطاع التعليم، كونه لا يزال الوجهة المفضلة الأولى للمرأة.

ولعبت المرأة دوراً كبير في تطوير العملية التعليمية على مستوى الدولة، وذلك لدورها كأم وحرصها على مصلحة أبنائها وبناتها، مما يجعلها قريبة من الميدان التربوي، من خلال تقلدها لمناصب قيادية، مثل وكيلة وزارة أو مديرة منطقة أو مديرة مدرسة، أو دورها كمعلمة أو إدارية. ويدير مرحلة رياض الأطفال جميعها إناث، والحلقة الأولى تدار بنسبة 90% من الإناث، وإدارات الحلقة الثانية والحلقة الثالثة موزعة بالتساوي على الإناث والذكور، إذ يقع عبء التربية على عاتق الأم، كما أنها تتحمل الجزء الأكبر في الاعتناء بالأبناء في مجال الدراسة.

وتقول صالحة حميد خليفة بن اعران مساعدة مدير نطاق في وزارة التربية والتعليم: دوماً أتذكر من عبارات الوالد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة وهي تأخذ دورها المتميز في المجتمع، ويجب أن لا يعيق تقدمها شيء»، مشيرة إلى اهتمام الدولة منذ تأسيسها، بتنمية وتطوير المرأة ودورها في مختلف المجالات، وحرصها على منحها حقوقا متساوية مع الرجل في مجال التعليم والصحة والعمل، لافتة إلى أن الحكومة عولت كثيراً على الجامعات والكليات النسوية المتخصصة، ورأت أنها يمكن أن تساهم في نهضة المرأة وتطورها، فتخرجت كوادر نسوية مؤهلة تأهيلاً عالياً، متناغماً مع توافر الطموح والإرادة للعمل والإنجاز. وأضافت أنه من واقع تعليم المرأة اليوم في الإمارات، نراها تفوقت على الرجال في الاهتمام بالتعليم والسعي لتحصيله، وكانت النتيجة أن أعدادهن في مؤسسات التعليم العام والعالي قد فاقت أعداد الطلاب الرجال.

قادة فكر يرسمون مستقبلاً يخدم الأجندة النسائية ويسخر الابتكارات في خدمة المجتمعات

إعداد: ريما عبدالفتاح - غرافيك: حسام الحوراني

يشارك في منتدى المرأة العالمي بدبي عدد كبير من صناع القرار وقادة الفكر حول العالم، وذلك بهدف رسم مستقبل مشرق يخدم الأجندة النسائية، ويسخر الابتكارات في خدمة المجتمعات، إضافة إلى توفير وتطوير أجواء ملائمة للإبداع، وتعزيز بصيرة المبدعين وتقدير أفكارهم ومنتجاتهم الإبداعية كمحفز لمواجهة التحديات التي تفرضها الحياة وتغيير الأوضاع الإنسانية الراهنة، إلى جانب إحداث تغيير إيجابي وتحسين جودة العيش، بما يضمن تحقيق قفزات اجتماعية وإنسانية وعلمية واقتصادية وثقافية وتعليمية وصحية نوعية.

1
أول منتدى من نوعه يتم تنظيمه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

2
ينظم الحدث: مؤسسة دبي للمرأة ومنتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع.

2000
مشارك من صانعي القرار على المستويين الدولي والإقليمي.

3
أهم محاور المنتدى: التعلم من الماضي، تطوير الحاضر، بناء المستقبل.

3
أهداف رئيسة: بناء العلاقات، تبادل الخبرات والأفكار، تنمية قدرات المرأة وتمكينها.

2016
يدعم منتدى المرأة العالمي في دبي 2016 استراتيجية دبي لتعزيز المجتمعات ويرسخ مكانتها وجهة عالمية رائدة للفعاليات.

5
محاور للجلسات التفاعلية: الإنجاز، العطاء، الطاقة، الاستدامة، الإبداع.

3
تنقسم الفعاليات لثلاثة أقسام: دورات، جلسات تفاعلية، ورش عمل تطبيقية.

% 30
من القوى العاملة في الأسواق المتقدمة من الفئة المبدعة، كما ورد في كتاب «عبقرية الإبداع».

% 50
من جميع العاملين عالمياً سيكونون متخصصين مبدعين يقدمون المعلومات والأخبار والأفكار والخيال لحل المشكلات بحلول 2020.

% 80
من قرارات الشراء الاستهلاكية عالمياً تؤثر فيها النساء.

المرأة العربية
يستعرض منتدى المرأة العالمي قدرات المرأة العربية ومساهمتها في النمو الاجتماعي والاقتصادي، كما يسهم في تغيير الصورة النمطية السائدة عنها.

5 عناصر يستند عليها شعار المنتدى
1. المعنى الحقيقي للابتكار في عصر التكنولوجيا.
2. دور المرأة المستدام في عالم اليوم السريع والمتغير.
3. تأثير المرأة على الصعيد العالمي.
4. تعظيم إسهامات النساء في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
5. تشجيع النساء للمشاركة بفاعلية في بناء أوطانهن.

الإبداع
يوضح آرثر كوستلر، في كتاب «فن الإبداع»، عملية الإبداع في ثلاث شخصيات، هي:
- الفنان: الرؤية التقليدية من خلال تأليف الموسيقى أو الكتابة.
- الحكيم: مفكر علمي أو فلسفي ومصدر إلهام.
- المهرج: تحدي الأعراف دون إساءة.

صانعو المستقبل.. فريق يتكون من:

(رؤية بيتر فيسك مؤلف كتاب «عبقرية الإبداع»)

راعي الابتكار
المسؤوليات:
- جذب الأنظار إلى أهمية الابتكار.
- إطلاق المبادرات الرئيسية.
- التأثير على استراتيجية الأعمال.

قائد البرنامج
المسؤوليات:
- يطور علاقات الشراكة.
- قائد المبادرات الرئيسية.
- يضمن التسليم النهائي.

مشاركون
- عدد كبير من القادة والخبراء.
- ممثلو قطاع الأعمال.
- مؤسسات أكاديمية واجتماعية.
- قطاع الثقافة والفنون.

منتدى المرأة العالمي
دبي 16
لنبتكر!
24-23 فبراير 2016

9 منصات في معرض «الديسكفري»

1. الطاقة
2. ريادة الأعمال
3. التأثير الاجتماعي
4. المرأة والعلوم
5. المرأة في الإعلام
6. المواهب الواعدة
7. الثقافة والفن
8. المرأة في مجالس الإدارة
9. الرؤساء التنفيذيين المميزين

40
مليوناً من المتخصصين المبدعين في أميركا بمفردها حسب تقديرات فلوريدا.

35
شهد عدد الشباب زيادة سريعة في العقود الأخيرة، غير أنه من المتوقع أن يظلّ ثابتاً نسبياً خلال السنوات المقبلة الـ 35، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

31
متحدثاً من مختلف الأجيال ومن جميع أنحاء العالم.

28
من المنتظر أن تتحكم المرأة بـ28 تريليون دولار من الإنفاق الاستهلاكي العالمي بحلول عام 2017.

25
ألف مشروع اقتصادي وتجاري تديرها سيدات الأعمال الإماراتيات، باستثمارات تصل إلى نحو 45 مليار درهم.

20
تريليون دولار تتحكم بها النساء من الإنفاق السنوي للمستهلكين.

22
ألفاً عدد سيدات الأعمال في الإمارات يعملن في السوقين المحلية والعالمية.

أجندة
خلق شبكة عالمية قوية قادرة على تعزيز تأثير المرأة حول العالم والتنوع في عالم الأعمال، وتقديم تصور واضح لخطط العمل المبتكرة والملموسة لتشجيع مساهمة المرأة في المجتمع.

الابتكار
جزء راسخ من إرث الإمارات، ومنتدى المرأة العالمي يستعرض ممارسات الابتكار حول العالم ويبحث في كيفية نشر الأفكار الإبداعية في الأعوام المقبلة.

دور رائد
يعكس معرض «الديسكفري» دور الإمارات الرائد في مجال الابتكار والتنمية الاجتماعية على المستويين الإقليمي والعالمي.

النساء أطول عمراً
يفوق عدد المسنات عدد المسنّين في كل البلدان تقريباً، وفي عام 2014، كان هناك 85 رجلاً لكل 100 امرأة في الفئة العمرية 60 سنة أو أكثر، و61 رجلاً لكل 100 امرأة في الفئة العمرية 80 سنة أو أكثر، على الصعيد العالمي.

مستكشف المستقبل
المسؤوليات:
- يتابع التقنيات ويبحث عن فرص جديدة.
- يضع سيناريوهات مستقبلية.
- يشجع الموظفين على التفكير الاستباقي.

محفز الإبداع
المسؤوليات:
- يقدم رؤى وأفكاراً جديدة.
- يتحدى الوضع الراهن.
- يرمز إلى الابتكار.

مرشد الابتكار
المسؤوليات:
- يدعم فرق الابتكار وبرامج التدريب.
- يشجع الممارسات الأفضل.
- يربط بين الرؤى والأفكار.

نماذج نسائية عربية ملهمة شكلت تحولات جذرية لمسيرة تنموية شاملة

المرأة في مواقع التأثير.. إنجازات تعزز أدوارها

■ المرأة حاضرة في موقع الريادة والتأثير

■ لبنى القاسمي

■ ريم الهاشمي

25

سيدة إماراتية ضمن قائمة «أرابيان بيزنس» لأقوى

100

سيدة عربية 2015

11

في مجال العلوم

16

في مجال الفنون

13

في مجال الإعلام

24

في مجال الثقافة

■ مريم المنصوري

■ لبنى العليان

دبي - رشا عبد المنعم

يحظى «منتدى المرأة العالمي»، الذي يعقد لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باهتمام محلي، إقليمي وعالمي، حيث سيسلط الضوء على أبرز العناصر والميزات التي تجعل من دولة الإمارات العربية المتحدة، وإمارة دبي، واحدة من أسرع الدول نمواً في الابتكار، التعليم والحكومة.

ويعد المنتدى الذي تنظمه «مؤسسة دبي للمرأة»، بالتعاون مع «منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع»، استكمالاً لمسيرة تعزيز وإدماج إيجابية لكافة أدوارها المجتمعية التنموية التي تقرها العديد من الاستراتيجيات وبرامج وخطط المنظمات الأممية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية العالمية والوطنية المرتكزة على تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء في النهوض والتقدم بأوضاعهن، بعدما أكدت كافة المؤشرات والإحصاءات، تأنيث ظاهرة الفقر والأمية والبطالة.

حق المساواة

إن كافة الإنجازات والاستحقاقات التي حصدتها المرأة العربية، هي إنجاز يحسب للمجتمع المدني في الدول العربية، خصوصاً في اتجاه دعم مكاسب المرأة وحقوقها، وهي مكسب للمرأة الناشطة في مجال حقوق المرأة والمدافعة عن حقها في المساواة، وعن حق الأجيال القادمة من الفتيات في الظفر بفرص التعليم والعمل، كما هو الحال بالنسبة إلى رجال المستقبل.

كما أن توفير البيئة الداعمة يسهم في إبراز نماذج نسائية عربية مشرّفة، اقتحمت بكفاءة شتى ميادين العمل، لتبرهن للعالم أن المرأة تمتلك القدرة على شغل المناصب الوزارية والبرلمانية والقيادية، حالما توافرت لها المعطيات التي تكفل لها حرية المشاركة والإبداع، لتكون رقماً مهماً في معادلة التقدم والنماء، ورافداً من روافد نهضة الدول الحديثة نحو تنافسية عالمية معززة بكل مكونات المجتمع دون إقصاء.

رائدات التغيير

ووفقاً لقائمة «أرابيان بيزنس» 2015، احتلت السيدات العربيات العديد من المراكز بين أكثر نساء العالم تأثيراً، من ضمنهن: معالي الشيخة لبنى القاسمي وزيرة دولة للتسامح، والتي ذكر اسمها ضمن قائمة أقوى 100 سيدة عربية في عام 2015، وعامي 2012 و2013، إلى جانب معالي ريم الهاشمي التي تشغل منصب وزيرة دولة عضو اللجنة الوطنية العليا المنظمة لمعرض إكسبو دبي 2020 بالإضافة إلى منى غانم المرّي المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة، كما جاءت في المركز السادس، مريم المنصوري، أول مقاتلة طيران «سيدة في الجيش الإماراتي»، .

25 سيدة

وتضمنت القائمة 25 سيدة إماراتية، وجاءت السعودية في المركز الثاني بعد الإمارات بـ 21 سيدة في القائمة، كانت أبرزهم لبنى العليان، سيدة الأعمال ونائب رئيس مجلس إدارة البنك السعودي الهولندي، وهي أول سيدة سعودية تصبح عضواً في مجالس إدارات البنوك السعودية. في المركز الرابع، التي كان لها حضور في قائمتي 2012 و2013. إضافة إلى العالمة السعودية حياة سليمان سندي، صاحبة مشروع التشخيص للجميع، وهي أول سعودية تحصل على منحة دراسية من جامعة كامبريدج لتحضير الدكتوراه في مجال التقنية الحيوية، والمخرجة السعودية هيفاء المنصور، التي شاركت في العمل الفني بأفلام تسلط الضوء على الانفتاح في المجتمع السعودي.

طموح أكاديمي

وبقيت لبنان في المركز الثالث، بعدما شاركت بعشر نساء في قائمة هذا العام، وتصدرت قائمتها أمل كلوني، عن فئة المحاماة، التي حصدت المركز الثاني عربياً، أما في مجال الصحافة والأنشطة الحقوقية، جاءت الصحافية والناشطة في حقوق المرأة، جومانا حداد، ومن أشهر اللبنانيات، المخرجة نادين لبكي، والمطربة نانسي عجرم.

وفي مساهمة أولى من المغرب، جاءت سيدة الأعمال سلوى الإدريسي أخنوش، في المرتبة الثامنة لجهودها في مجال الأعمال وتطويرها في بلدها، وفي المرتبة الـ 27 مها لزيري، هي المؤسس لجمعية التعليم للمغرب «تك فور موروكو» (Teach4Morocco)، وهي مؤسسة غير حكومية، تساعد على نشر التعليم في المناطق التي تفتقر لمؤسسات تعليمية ومدارس.

المرأة والمجتمع

كما جاءت في المركز الـ 81، الكاتبة المغربية الراحلة فاطمة المرنيسي، وهي عالمة اجتماع وكاتبة مغربية، لها العديد من الترجمات والكتابات حول والمرأة والمجتمع، أما المركز الـ 91، فاحتلته الباحثة المغربية أسمهان الوافي، التي حصلت على شهادة الدكتوراه في علم الوراثة من جامعة قرطبة بإسبانيا، وتملك في رصيدها أكثر من 15 عاماً من الخبرة والتجربة في ميدان البحوث الزراعية.

إنجازات مجتمعية

وشاركت مصر في القائمة في مجالات الفن والإعلام، وللمرة الثالثة على التوالي، تحتفظ الإعلامية لميس الحديدي، بمكانها ضمن قائمة أكثر النساء تأثيراً، نظراً لما قدمته في مجال الإعلام. وكذلك الإعلامية نشوى الرويني للمرة الرابعة، والتي اعتبرت أصغر مذيعة عربية تقرأ نشرة الأخبار، وتقدم برامج تلفزيونية على الهواء مباشرة، ومن الممثلات شاركت الفنانة يسرا في خاتمة القائمة المصرية، بعد أن كانت في المرتبة 12 عام 2013، والـ 29 للعام الماضي. في حين جاءت الدكتورة المصرية نوال السعداوي، ضمن قائمة السيدات المؤثرات في مجال الثقافة.

نائبة البرلمان

■ خديجة عريب

انتُخبت الهولندية من أصل مغربي، خديجة عريب، رئيسة لمجلس النواب (البرلمان) الهولندي، في سابقة في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 17 مليون نسمة، ويضمّ حوالى 380 ألف نسمة من أصول مغربية، وحصلت عريب، وهي نائب عن الحزب العمالي منذ 1998، مع انقطاع قصير بين 2006 و2007، على 83 صوتاً من أصل 134، خلال عملية تصويت في مجلس النواب، الذي يضم 150 عضواً، وتعتبر عريب أقدم نائبة في البرلمان الهولندي، وبهذا تحولت خديجة عريب اليوم إلى المسؤولة الثالثة في دولة أوروبية، وهي هولندا.

الدكتورة المخترعة

■ حياة سليمان السندي

حصلت السعودية حياة سليمان السندي على درجة الدكتوراه في أدوات القياس الكهرومغناطيسية والصوتية من جامعة كامبردج العريقة، وهي أول امرأة عربية تحصل على الدكتوراه في التقنية الحيوية من جامعة كامبردج. هي مؤسسة ورئيسة معهد التخيل والبراعة. ابتكرت تطبيقات متعددة في نواح مختلفة للصناعات الدوائية، وفحوصات الجينات والحمض النووي DNA الخاصة بالأمراض الوراثية، كما اخترعت مجساً للموجات الصوتية والمغناطيسية يمكنه تحديد الدواء المطلوب لجسم الإنسان. يعرف ابتكارها اختصاراً بـ«مارس MARS».

الرئيسة التنفيذية

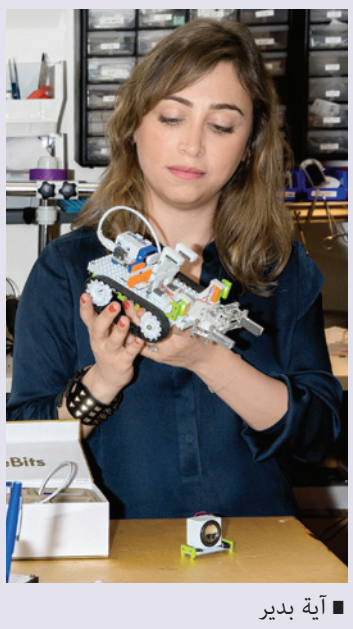

■ آية بدير

آية بدير مهندسة لبنانية وفنانة ابداعية من مواليد 1982، كندا، وهي الرئيسة التنفيذية لشركة ليتل بيتس، التي تنتج ألعاباً تربوية إلكترونية أشبه بألعاب ليغو كهربائية تلتصق ببعضها مغناطيسياً. وقد اختيرت بدير، بين مئة شخصية أكثر إبداعاً في قطاع الأعمال، كما اختارتها مجلة بوبيلار ميكانكسط بين 25 شخصية تعيد انتاج الحلم الأميركي، فيما اعتبرت محطة التلفزة سي.ان.ان أن شركتها هي إحدى أهم عشر شركات ناشئة.

ثمّنت انعقاد المنتدى في دبي

قيادات نسائية: فرصة لتعزيز صورة المرأة العربية

تحدثت النقاش قائلة: «المرأة العربية تحتاج إلى تكاتف من المؤسسات والمنظمات والحكومات لتعزيز دورها في إظهار جوانب تميزها وما تبتكر فيه».

القاهرة - أمنية عادل، دار الإعلام العربية

ثمنت قيادات نسائية في مصر انعقاد منتدى المرأة العالمي في دبي، مؤكدين أنه يعد أكبر وأهم حدث للمرأة في المنطقة العربية ككل وليس للإمارات وحدها. واعتبروا أن مثل هذه المنتديات خطوة مهمة للارتقاء بمستوى المرأة العربية، التي تحتاج إلى تكاتف من المؤسسات والمنظمات والحكومات لتعزيز دورها في إظهار جوانب تميزها وما تبتكر فيه.

وشددت القيادات النسائية في تصريحات متفرقة لـ«البيان» على أنه يتعين على المشاركين في مثل هذه المنتديات العالمية وضع آليات حقيقية لحماية المرأة وفرصها وحقوقها، مؤكدين ضرورة تنفيذ التوصيات التي تخرج من المنتدى وترجمتها لواقع ملموس.

حدث مهم للمنطقة

في سياق تعليقها على انعقاد منتدى المرأة العالمي في دبي، رأت المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، السفيرة ميرفت التلاوي، أن دولة الإمارات تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على دور المرأة الإماراتية وتعزيز وجودها، معتبرة أن تلك المنتديات خطوة لنقل الصوت الغائب الخاص بالنساء العربيات اللاتي يصعب عليهن الوصول إلى قاعات المؤتمرات والمنتديات العالمية الكبرى.

وقالت إن منتدى المرأة العالمي، الذي يعقد للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يعد أكبر وأبرز حدث للمرأة على مستوى العالم، ومن ثم فإن انعقاده في دبي بمثابة حدث مهم للمنطقة العربية ككل وليس لدولة الإمارات العربية المتحدة فحسب.

ميرفت التلاوي: يساعد على نقل صوت النساء العربيات

وقالت التلاوي: «على مدار عقود شاركتُ في مؤتمرات عدة للمرأة، وبالفعل أؤكد أن تلك المؤتمرات والمنتديات لها دور مهم وتعكس وعي القائمين عليها من رؤساء وقيادات بأهمية دور المرأة وحقها في المشاركة في المجتمع، وبشكل خاص من يتمتعن منهن بمهارات فريدة». منوهة في هذا الصدد بما سيوفره منتدى المرأة العالمي من منصة فريدة لتسليط الضوء على النساء العربيات اللاتي يتمتعن بمهارات استثنائية في مختلف القطاعات.

وأعربت التلاوي عن تفاؤلها بأن

شاهندا مقلد: ضرورة وضع آليات حقيقية لحماية المرأة

يساهم هذا المنتدى العالمي في تعزيز صورة المرأة العربية على المستوى العالمي وتغيير الصورة النمطية السائدة عنها، عبر تسليطه الضوء على قدرات وإنجازات المرأة العربية، وبشكل خاص الإماراتية التي تمكنت من تحقيق نجاحات رائعة وعدة في مختلف المجالات.

التمكين الاقتصادي للمرأة

ومن جانبها، أثنت عضو الجبهة الوطنية للدفاع عن نساء مصر الدكتورة كريمة الحفناوي على منتدى المرأة العالمي المنعقد في دبي للمرة الأولى، معتبرة أن عقد مثل تلك المنتديات محاولة للارتقاء بمستوى المرأة العربية، مشيرة إلى أن شعار هذه الدورة «الابتكار» يعد وقوفاً على منجز المرأة في الأعوام السابقة.

فريدة النقاش: المرأة العربية تحتاج تكاتفاً لتعزيز دورها

واعتبرت الحفناوي أن أولى خطوات نهضة المرأة والنهوض بدورها في المجتمع تبدأ من تفعيل التمكين الاقتصادي، وكما هو واضح فإن المنتدى الذي تنظمه مؤسسة دبي للمرأة بالتعاون مع منتدى المرأة للاقتصاد سيعمل على تعزيز وضع المرأة اقتصادياً.

وأشارت إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت من أوائل الدول حرصاً على دمج المرأة في صلب البناء المجتمعي والنهوض بالدولة، إيماناً من الدولة بأهمية دور المرأة وأنها ضلع مهم وبنّاء في المجتمع الإماراتي، آملة أن تنتشر تلك الرؤية في دول العالم العربي التي تعاني أغلبها من تدني دور

كريمة الحفناوي: «الابتكار» يعد وقوفاً على منجز المرأة

المرأة وتهميشها.

شعار المنتدى

بدورها، قالت الكاتبة الصحافية فريدة النقاش: إن هذا المنتدى - كما هو واضح من محاوره الرئيسية وهي الإنجاز والإبداع والعطاء والطاقة والاستدامة - فرصة لتلاقي القيادات النسائية من جميع أنحاء العالم للتعرف على مشكلات وأزمات المرأة في مختلف الدول، والوقوف على أرضية مشتركة تمكن حواء من التحرك إلى الأمام لبناء نفسها ومجتمعها. ومن هنا، يوفر هذا المنتدى فرصة فريدة من نوعها لرواد الفكر في العالم لاستعراض حلول جديدة وإلهامهم لقيادة مسيرة التغيير.

وعن شعار المنتدى «الابتكار»، تحتاج إلى تكاتف من المؤسسات والمنظمات والحكومات لتعزيز دورها في إظهار جوانب تميزها وما تبتكر فيه».

تلاقي القيادات النسائية

أما الكاتبة منى الصاوي، فقالت: «إن هذا المنتدى، القائمة عليه مؤسسة دبي للمرأة، يعتبر ترجمة لسعي المرأة نحو خلق فرص لها في المجتمعات العربية دون الانتظار لسماح الرجل لها». موضحة أن هذا المنتدى يعتبر حدثاً مهماً لجميع النساء في المنطقة، وبشكل خاص للنساء اللاتي يعملن بجد لتأدية دورهن المحوري في تنمية الاقتصاد والمجتمع.

وأكدت الصاوي ضرورة تحرك المرأة في مجال الحقوق، لزيادة ما تملكه من فرص وإمكانيات، لافتة أن تمكين المرأة هو السلاح لنمو المجتمع بطريقة سوية، وهو ما يتحقق من خلال هذا المنتدى الذي يجمع القادة والخبراء من جميع أنحاء العالم في مكان واحد لتبادل الرؤى وطرح الحلول.

آليات حقيقية لحماية المرأة

فيما أوضحت عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر شاهندا مقلد أن المنتديات، ومن بينها منتدى المرأة العالمي في دبي لكي تحقق الغرض منها عليها أن تنتبه إلى الأزمات الصغيرة التي تعاني منها المرأة بصورة حقيقية وليس البقاء ضمن صندوق المناداة بالحقوق، إذ يتعين على المشاركات في مثل هذه المنتديات وضع آليات حقيقية لحماية المرأة وفرصها وحقوقها، مؤكدة ضرورة تنفيذ التوصيات التي تخرج منها تلك المؤتمرات والمنتديات.

6.6 مليارات درهم مساهمة المرأة الإماراتية في الاقتصاد

دبي - وائل يوسف

أصبح الاستثمار في تعزيز دور المرأة أحد أهم الاستراتيجيات الأساسية في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ويعكس ارتقاء الإمارات إلى مراكز متقدمة في التقارير الدولية مساهمة المرأة الإماراتية في مختلف المجالات وتعزيز مشاركتها في سوق العمل؛ إذ تبلغ مساهمة المرأة الإماراتية في الناتج الاقتصادي المحلي 6.6 مليارات درهم، فيما يصل عدد سيدات الأعمال في الدولة إلى 13 ألف سيدة، ويفوق إجمالي استثماراتهن 12 مليار درهم، كما تبلغ نسبة النساء في القوى العاملة في القطاع الحكومي نسبة 66%، حسب بيانات سابقة لمؤسسة دبي للمرأة. فيما تقدر مجمل الاستثمارات النسائية التي تعود إلى أكثر من 22 ألف سيدة أعمال في الدولة ما بين 50-45 مليار درهم. وتفيد

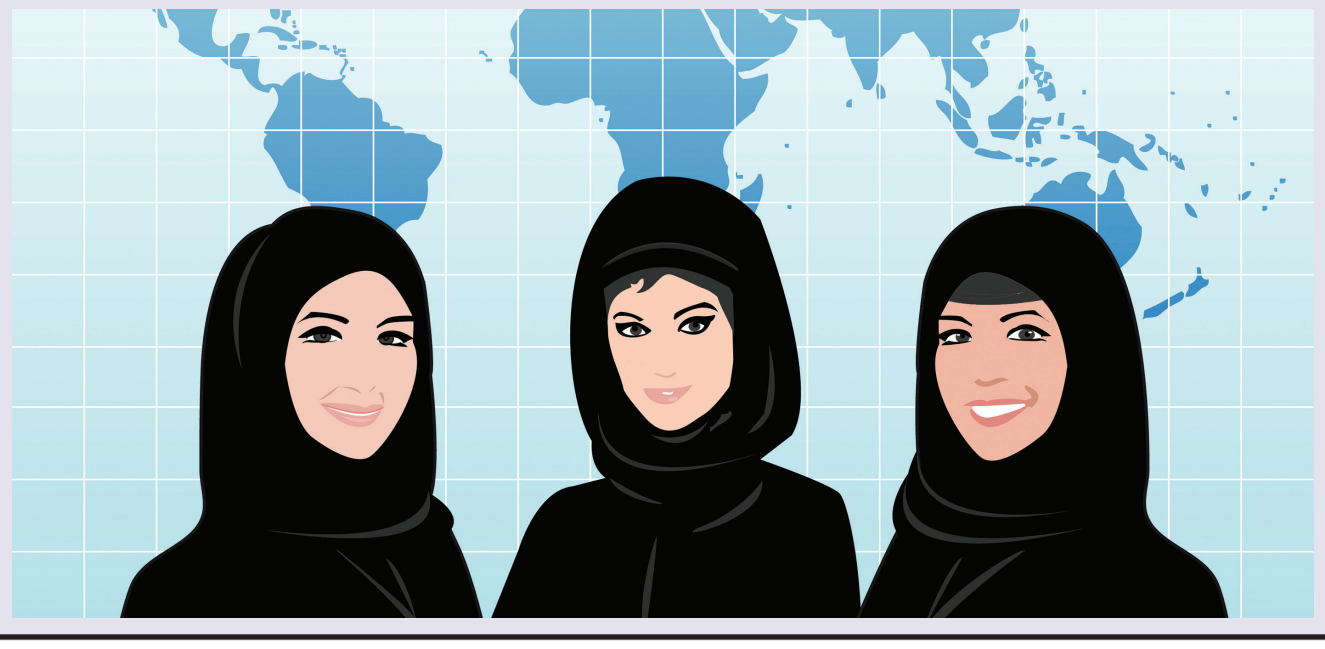

الدراسات العالمية بأن إنتاجية المرأة في الوظائف القيادية تفوق إنتاجية الرجل، كما أن متوسط عمر المرأة في الإمارات يبلغ 78 عاماً مقارنة بـ74 عاماً للرجل.

وتحتل الدولة المركز الأول إقليمياً في مجال إغلاق الفجوة المهنية بين الجنسين، كما تحتل المركز الأول عالمياً في إغلاق الفجوة على المستوى التعليمي.

وحققت الإمارات عدداً من المراتب المتقدمة في عدد مختلف من التقارير العالمية، منها مركز الصدارة عالمياً في احترام المرأة، والأول عالمياً في التحصيل العلمي للمرأة، والمركز الأول في تقليص الفجوة بين الجنسين على مستوى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للسنة الرابعة على التوالي، وغيرها من المؤشرات المتعلقة بالرخاء الاقتصادي والتنمية البشرية، التي تحتل الدولة فيها مراكز متقدمة، وتستمر في السير قدماً بخطى حثيثة عاماً بعد عام.

البيان

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

الثلاثاء
العدد 13033

14 جمادى الأولى 1437 هـ
23 فبراير 2016م

منتدى المرأة العالمي
دبي. 16
لنبتكر!
23-24 فبراير 2016

| تصوير: عماد علاء الدين

المرأة الإماراتية.. حارسة التراث

دبي- البيان

تتميز المرأة الإماراتية بمشاركتها الفاعلة في مجتمعها وبيئتها المحلية ودورها الريادي في صون التراث الفريد لدولة الإمارات عبر العصور، كما كان لها فضل كبير في الحفاظ على كل جانب من جوانب الثقافة الإماراتية، منذ بداية حضارتنا، ما يؤكد أن التراث حاضر في قلبها وأعمالها إلى جانب مراعاة التطور في إبداعها الذي يشغل حيزاً كبيراً من اهتمامها.

دعم

تسعى الدولة لتمكين المرأة الإماراتية من إدراك مكامن القوة لديها، لتمثلها باقتدار وثقة في مختلف المحافل الدولية والعالمية، وبما يساعد على إبراز مهاراتها ومواهبها العديدة في الحرف اليدوية التقليدية والأسواق الشعبية والمسابقات التراثية وابتكار المنتجات المنزلية الإبداعية إلى جانب الضيافة والطهي، لا سيما أن البيوت الإماراتية تزخر بإرث أصيل من تراث وتقاليد الضيافة، وقد حظيت المرأة الإماراتية باهتمام كبير ودعم لا محدود من قبل صناع القرار في الدولة، لإبرازها ليس فقط امرأة فاعلة في المجتمع وعاملة، بل كونها أحد أهم رواة للتاريخ والتراث، وكونها أحد المحافظين على التراث، خاصة أن معظم الجدات يبرعن في الحرف التراثية، ويحرصن على تعريف الجمهور العالمي على معروضاتهن في مختلف المهرجانات والفعاليات.

صبر وإخلاص

تجسد أعمال الجدات الأساليب الحية والأدوات التراثية وأعمال مقارنة بين الماضي والحاضر، وتعكس صبرهن وإخلاصهن للصناعات التي اشتهرت بها الإمارات منذ زمن بعيد، مثل صناعة «التلي»، التي تعد واحدة من المهن النسائية الشعبية في الإمارات، فالتلي هو نسيج تشتغله المرأة الإماراتية لتزين به أكمام أثوابها، فيزيد من جمالية الثوب بدقة صنعته وتعدد ألوانه البراقة، ويمكنها فعل هذا بواسطة آلة تعرف بـ«الكاجوجة» وهي مخدة قطن بيضاوية يثبت عليها التلي، لتساعد في تثبيت الخيوط ونسجها بدقة، حيث تسمح لها «الكاجوجة» برؤية مراحل حياكة «التلي»، الذي يتطلب من المرأة تدريباً وجهداً، حتى تصل في النهاية لممارستها بدقة، وهو ما ميز سيدة عن أخرى في جودة هذا التطريز، وتختلف رسومات «التلي» باختلاف أذواق النسوة، وما تتمتع به الخياطة من خبرة، فتشتمل على رسوم نباتية، وأخرى زخرفات هندسية ملونة، تظهر كثيراً في القماش الإماراتي القديم، أشهرها شكل الشطرنج، وتلي «بوجنب».

وتختلف أنواع التلي حسب الحجم، وحسب حجم الخيوط، والزخارف، ومنها؛ «البتول ذو فاتلة واحدة»، ويستخدم في أكمام الأثواب النسائية، كالفساتين، ومنها «البادلة الصغيرة»، ولا تستخدم في الأكمام، إنما تستخدم في أسفل السراويل، التي ترتديها النسوة، ويستخدم لسراويل الفتيات الصغيرات، أما «البادلة» الكبيرة فتستخدم للسراويل الكبيرة.

مهارات

إلى جانب التلي تظهر مهارات النساء في صناعة السدو، يشبه «النول» المستخدم في صناعة النسيج في بعض البلاد العربية، ويتكون من أربع حدائد متصلة ببعضها بعضاً على شكل مستطيل، تشد على السدو الخيوط في الاتجاه الطولي، ثم تستخدم قطعة خشبية مربوطة بالخيوط بشكل عرضي؛ لإدخالها بين الخطوط الطولية، وتقدم في هذا المجال العديد من البسط التي توضع في المجالس.

إلى جانب هذا قد نجد النساء يمارسن مهناً أخرى مثل خياطة الملابس التقليدية، وسبوق الطير، وصناعة الخوص، وغير ذلك من أدوات فرضتها البيئة، التي تتواجد فيها المرأة الإماراتية، والتي فرضت بالتالي صناعتها.

الحاضر الغائب في مجالس الإدارة

دبي - وائل يوسف

رغم وجود أدلة على أن الفِرق متوازنة الجنسين ومتنوعة الإدارة على جميع المستويات الهرمية تحقق نتائج تجارية إيجابية، لكن الصور النمطية عن المرأة في سائر السياقات الاجتماعية والثقافية لا تزال تحد من مساهمتها الاقتصادية. وبالتالي لا تزال المواهب الهائلة التي تمثلها المرأة إضافةً إلى تحصيلها العلمي الذي غدا أعلى من أي وقت مضى غير مستغلَّة إلى حدٍّ بعيد. لكن مكانة المرأة في الاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا آخذةٌ بالتحسن وإن كانت طاقاتها لا تزال غير مستغَلَّة بصورةٍ كاملة، ما يفضي إلى ضياع فرصٍ مهمة للتنمية الاقتصادية في المنطقة.

مسح استقصائي

مسح استقصائيو حسب منظمة العمل الدولية، لا تتجاوز هذه النسبة 7 % في الشركات التي شملها المسح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. رغم أن مسحاً استقصائياً متعدد البلدان شمل 6500 شركة أظهر أنه حيثما يزيد تمثيل النساء في مجالس الإدارة، يقل احتمال أن تتعرض هذه المؤسسات لفضائح مثل الرشوة أو الاحتيال.

صور نمطية

وأفاد تقرير لمنظمة العمل الدولية بعنوان «المرأة في قطاع الأعمال والإدارة: اكتساب الزخم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» بأن الصور النمطية الثقافية وضعف تقدير الذات يعيقان أيضاً تطور المرأة وظيفياً. كما يمكن أن تعمل التشريعات المنحازة للرجل وضعف إمكانية الحصول على التمويل والتشبيك بمثابة مثبطات تَحول دون دخول المرأة إلى سوق العمل أو خروجها منها ودون ممارستها لمهنتها. وأشار التقرير الإقليمي إلى أن نسبة المديرات التنفيذيات 23 % في المغرب و17 % في الإمارات العربية المتحدة و16 % في مصر و7 % في قطر. علاوةً على ذلك، تبلغ نسبة الرئيسات التنفيذيات في المنطقة 13 % مقابل 21 % في سائر مناطق البلدان النامية.